



إعداد

الشريف غالي بن سيدي السملالي الحسني

نزيل مكة المكرمة ... وتعتبر هذه هي النسخة المعدلة لنسخة سبق أن أعدها المؤلف وتم توزيعها ، وقد جرى التنبيه على ذلك حتى يدرك المطالع ما حدث من تعديل وزيادة وتفصيل .

مكة المكرمة بتاريخ ٧/ ١٠ /شوال/ ١٤١٦هـ

الطبعة الأولى



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحسني ، الشريف غالي
مذكرة في نسب قبيلة الشرفاء السماليل في موريتانيا /
الشريف غالي الحسني ، مكة المكرمة ، ١٤٢٦هـ

٨٥ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك :٣-٩٦٣-٤٧-٩٩٦٠

(١) – القبائل العربية (٢) – الشرفاء السماليل (قبيلة) (٣) الأنساب العربية
(١) – العنوان:

ديوي ٩٢٩.١ ١٤٢٦/٣٢٠١

رقم الإيداع :١٤٢٦/٣٢٠١ ردمك :٣-٩٦٣-٤٧-٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

فهرس لمحتويات المذكرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فإن من المهم جداً أن يتعلم المرء من الأنساب ما يصل به رحمه ويؤدي به الحقوق المترتبة على ذلك كما نص على ذلك الحديث وأحرى إن كان النسب يؤول إلى بيت النبوة الشريف ، وعليه فإننا في هذه الورقات نقدم نبذة عن قبيلة السماليل ومن أبرز الأسباب التي دعتني إلى الكتابة في الموضوع هو كوني هاجرت إلى الحجاز وأقمت بها ولا أزال أشاهد كثيراً من الذين غادروا أهليهم لا يعبأون بنسبهم ولا يعرفون ما يصلون به رحمهم بل لا يوجد وصل بين السلف والخلف وهذا لا ينبغي ؛ لذلك رأيت أن أساهم بتوثيق نسبي ذاكراً ما أعرفه عن قبيلتي ليكون وسيلة للتعارف وليكون معيناً على أداء الحقوق والواجبات ، ولا غرو أن تكون هذه الكتابة في غاية الأهمية خصوصاً إذا تعلق الأمر بآل البيت فعلى كل مسلم أن يعرف لآل البيت حقهم ومكانتهم وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك العلماء في كتبهم مثل كتاب(فضل آل البيت للمقريزي) .

وأخيراً فهذه المذكرة تثبت أن الشرفاء السماليل (القاطنين) في موريتانيا هم أبناء سيدي علي (بود ميعة) بن محمد بن الشيخ سيدي أحمد بن موسى بن عيسى الجزولي السملالي الولي الصالح الشريف المغربي والمدفون ببلدة التزروالت وهو معروف عند كل مغربي .

ولم يبق إلا أن أعترف بأني لست مؤرخا ولا كاتبا ولا باحثا ولا عالماً ولا فقيهاً لكن الذي حملني على هذا أن الذين كانوا يعرفون نسب هذه العشيرة من رجالها الكبار ماتوا ولم يبق منهم إلا القليل فتداركت الأمر حتى لا يضيع من أيدينا ولا أقول أني أوفيت كل أحد حقه من الذكر فقد سعيت إلى أن أقدم مخططات وشجرات لأفراد هذه القبيلة وليست كاملة حاصرة لكل من ينسب لهذا المسمى المذكور ، فحسب كثير من الأفراد أن يجدوا آباءهم ويعرفوا محتدهم وعمودهم النسبي .

وكما أسلفت فقد بدأت فكرة تدوين هذا النسب منذ أن وطئت قدماي مطار جدة الدولي في ١٢/١٠/١٣٩٨هـ واتخذت من مكة المكرمة زادها الله شرفا نزلا ومقاما أعتصم فيها من فتنة المسيح الدجال علماً بأني نشأت وتربيت في كنف أسرتي القاطنة في بادية تامشكط في موريتانيا التي ولدت بها سنة ١٣٦٥هـ

وأرجو من الله أن يغفر لي خطيئتي مما جنته يدي ولساني من خطئي ونسياني وزيادتي ونقصاني ومبالغتي وتبياني وأرجو من الإخوة الذين يعرفون هذا النسب من العشيرة أو غير العشيرة إذا وجدوا خطأ أن يصلحوه ويدعون لي بالعفو والغفران وإذا مت بالرحمة والجنان .

الشريف / غالي بن سيدي السلالي الحسني

نزيل مكة المكرمة

تعريف بقبيلة السماليل .

تصنف هذه القبيلة في خانة الأشراف الذين ينتمون إلى الدوحة النبوية وهي منتشرة متوزعة ما بين المغرب وموريتانيا علما بأن الجل الأكثر من أفراد هذه القبيلة يوجد في المملكة المغربية .

وأول رجل منهم قدم أرض الصحراء شمال غرب شنقيط قبل أن تسمى موريتانيا هو (الطالب ابراهيم) بن أبي بكر بن سيدي علي بود ميعة وترك ولدين هما عبدالرحمن وبابا وهما أصل تفريعات قبيلة السماليل في موريتانيا ونقدم تخطيطاً ورسمة توضح ذلك ولم نشأ أن نذكر سلالة الطالب ابراهيم بن أبي بكر بن سيدي علي (بود ميعة) إلى الحسن بن علي كرم الله وجهه لأن ذلك موجود في النسخ المعتمدة في كتب التاريخ الكثيرة وخصوصا كتاب (ايليغ) لمؤلفه المختار السوسي حيث نقرأ ترجمة وافية لجد السماليل . (سيدي علي بود ميعة) .

والمتتبع لانتشار قبيلة السماليل جغرافيا في موريتانيا يجد أنها تتوزع على المناطق الآتية :

١ آدرار .

٢ – نواكشوط .

٣ – المذرذره .

٤ – ألاق .

٥ – صانقرافه .

٦ – تامشكط .

٧ – أعيون العتروس.

٨ - عدل بقره .
٩ - النعمة .
إذا كانت تلك هي المناطق التي يتواجد فيها السماليل فإننا نلاحظ أنهم يعمون أراضي موريتانيا وإن كان حجم الكثافة في هذه المناطق يتفاوت من منطقة إلى أخرى .
وننتقل للحديث عن عبدالرحمن وبابا واللذان سبق أن أشرنا إلى أنهما أصل تفريعات قبيلة السماليل في موريتانيا .
فأما عبدالرحمن فأولاده أربعة . وبناته سبعة . ونقتصر على ذكر الأولاد وهم عبدالله وسيدي المختار ومحمد والطالب أحمد . فعبدالله ترك أحمد فال وله ولدان وهما محمد وسيدي ابراهيم. فمحمد له أربعة أولاد وهم إبراهيم وأكار وحاتم وسيدي محمود ولكل واحد منهم عقب.
أما سيدي إبراهيم فله أربعة أولاد وهم البشير ومحمد يحظيه ومحمد محمود والداح ولكل واحد منهم عقب . وأما سيدي المختار فله ولدان وهما جدو وأعمر فال فلكل واحد منهما عقب وأما محمد فقد ترك الغوث وله عقب .
اما الطالب أحمد فقد ترك المين فال وسيدي مولود . فالمين فال ترك ولدين وهما أحمد ومحمد الأمين ولكل واحد منهما عقب. أما سيدي مولود فقد ترك أربعة أولاد وهم : المعلوم والحاج المختار وسيدي عثمان ومحمد ولكل واحد منهم عقب. وأما محمد فترك الحضرامي وله أربعة أولاد وهم : الديده وشداد وسيدي أحمد ومحمد محمود ولكل واحد منهم عقب .

ولقد انتهينا من ذكر أولاد عبدالرحمن وسوف نبدأ في ذكر أولاد بابا وهم ثمانية وله أربع بنات وسوف أقتصر على ذكر الأولاد وهم كما يلي :

الهادي ولم يخلف ومحم والطالب واحمد وسيدي أحمد واعمر والصديق وعبدالله وكلهم له عقب وسنذكر بشيء من التفصيل ذرية بعضهم ممن تمكنا من معرفتها على أن نترك التفاصيل الجزئية لتفريعات الأشخاص للرسوم البيانية الكفيلة بابراز ذلك فمحم له ثلاثة أولاد وهم محمد وأحمد والطالب اعمر فأما محمد والطالب اعمر فلكل واحد منهما عقب وأما أحمد فله ولدان وهما محمد وسيدي عثمان ولكل واحد منهما عقب فسيدي عثمان له خمسة أولاد وهم :

أحمد وغالي وسحنون وسيدي يعقوب وسيدي ابراهيم ولكل واحد منهم عقب وأما الطالب فله ثلاثة أولاد وهم محمد وأحمد والفاغ فمحمد له ولدان وهما سيدي المختار والفاغ وسيدي المختار له ولدان وهما السيد والطاهر . فالسيد ترك عبدالله وله أولاد وأما الطاهر فترك محمد وسيدي المختار ولكل واحد منهما عقب . أما الفاغ الذي هو أخو سيدي المختار فترك لحبيب وله ولدان وهما محمد سالم ومحمد المختار . فمحمد سالم ترك سيدي ابراهيم وله أولاد وهم يحظية ومحمد فال ومحمد المختار ومحمد سالم وسعدن ومحمد والطيب وأما محمد المختار فترك سيدي وسيدي ترك غالي وغالي ترك سيدي والطالب اعمر وأما الفاغ الكبير فقد ترك سيدي أحمد وسيدي أحمد ترك سيدي إبراهيم وذاك ترك بابا وبابا ترك ولدين وهما سيدي أحمد والطالب اعمر ولكل واحد منهما عقب .

وبعد أن انتهينا من ذكر بعض التفاصيل عن أولاد عبدالرحمن وبابا سوف نذكر على أن من نسل هذين الرجلين أناسا رجعوا إلى وطنهم الأصلي وهو المغرب والبعض منهم مقيم ومتجنس في الجزائر .

وبعض منهم مقيم ومتجنس بالمملكة العربية السعودية . وبعضهم مقيم ومتجنس بالسودان وبعضهم مقيم ومتجنس بليبيا وبعضهم متجنس ومقيم في صحراء تشاد ولقد ذكرنا هذه البلاد خشية أن يأتي أحد من هذه الأسر إلى العشيرة في موريتانيا أو في المغرب فيقولون له ما صلتك بهذا النسب أو بهذه العشيرة وجنسيتك تختلف عن هذه الجنسيات وهذا لعدم معرفتهم أو لعدم اطلاعهم فيكون هذا دليلا له على ما عنده من النسب أو الخبر الصحيح الذي يقوم مقام الحجة الواضحة . ولقد روينا عن بعض السلف أنهم لما استقروا في أرض تامشكط أجمعوا بأن يكون المسؤول عنهم واحد من الأسرة فمنعهم بعض رؤساء العشائر من ذلك فتفاوضوا مع الحاكم الفرنسي في ذلك الزمان بواسطة ترجمانه وأثبتوا له بأنهم شرفاء وأنهم من أصل مغربي فأرسل الحاكم إلى سيدي محمد الخامس رسالة في هذا الشأن فرد عليه الجواب بأنهم شرفاء وأنهم أبناء عمه وأنهم أولاد سيدي علي بو دميعة بن الشيخ سيدي أحمد بن موسى المعروف عند المغرب بالشرف والصلاح فأعطاهم الحاكم الفرنسي ما طلبوا منه وترأس عليهم الرجل الصالح المسمى سيدي عثمان بن محمد .

بعض القصائد والكلام الذي يذكر
شرف السماليل ونبل منبتهم

فهذه قصيدة للشيخ محمد الأمين بن محمد محمود تشهد على شرف السماليل والذين هم موجودون في موريتانيا :

يا ربنا بمن نسبت للرسول الشرفاء المنتمون للبتول
أعني السماليل ذوي العفاف وما تبنوه من الأشراف
وهذه شجرة أنكرها بأنني مستشفعا لربها
بسيدي محمدي محمود فارزق لنا الهنا مقصودي
وسيدي إبراهيم الأشهر الذكي وأحمدو فال النمي السالك
وعابد الرحمن نجل الطالبا إبراهيم المشهور ذاك الراهبا
ثم أبي بكر نمي غلي اجعل مقامي فائقا كل ولي
ثم محمد وأحمد الأغر ذاك الذي سما في سبوس واشتهر
ربه بموسى وأبيه عيسى ذاك الجزولي الولي النفيسا
وعمر ثم أبي بكر سعيد فوالنا بكل خير يا مجيد
ثم محمد وعبدالله يوسف صالح فعظم جاهي
ثم بطلحة كذاك وأبي جمعة بعده علي فرتب
يا ربنا بعيسى خير فاضل وبفضيل فاقضيا مسائلي
بعابد الإله نجل جندبا وعابد الرحمن لي فقربا
وبمحمد كذا وأحمدا كذاك حسان قنا من الردى
بسيدي إسماعيل نجل جعفرا علي مقامي في كل ما جرى

وعـــابد الإلـــــه ذاك الكـــامل ونجلــــه الحســـن ذاك الفـــاضل

أعني به المثنى نجل الحسني السـبط مـن حـاز علـوم المتنـي

نجـل علـي صـــاحب النبـــي خـير الأنـــام المجتبـــى العلـــي

وأمهم فاطمـة بنــت الرسـول صلـى عليـه اللـه مـادامت أصـول

وآلـــه وصحبـــه الأعيـــان مـــا رفرفـت طيـور فـي أشـنان

أكرمهـــم ربهـــم بالمعـــالي كما قد صح واشـتهر فـي النضـال

ومن الأدلة ما يقولون فـي ضـرب المثل عند الموريتـانيين تـأكيدا لشرف هذه العشيرة فيقولون قولتهم المشهورة قلقم وسملال وأولاد سيدي من لقلال وكما يقولون في ضرب المثل عند المغاربة : قولتهم المشهورة فلاله وسملاله وغيرهم لا لا ومـع أن الأشـراف ولله الحمد كثيرون وموجودون في المغرب وفي موريتانيـا وهـذا لا يتعارض ولا ينفي لأي شرف آخر وإنما هو تأكيد وشـهادة مـن هذه الشعوب على شرف هذه العشائر المذكورة في ضـرب الأمثـال عندهم والمقصود هنا بالذكر عشيرة السماليل .

وقال الشيخ المعلوم البصادي أبياته المشهورة في شرف السماليل والذين هم موجودون في موريتانيا :

حي السماليل ثم حي حيهم   هم الآلون أبناء النبي هم

لا تبتغي بهم بدلا حياتهم   وان فنوا فاقفى يا أخي بينهم

سائلا بهم مخبرا أن كنت جاهلهم   بيت النبوة والآداب بيتهم

سائلا بهم مخبرا إن كنت جاهلهم   فالعلم علمهم والبذل بذلهم

جزاهم الله بالنعيم في أبدي   وديعة الله بالمنى منى لهم

وهذه أبيات لشيخ آخر في المجال الأول وهي كما يلي :

يقول عبدالإله المنتمي   سليل شيخه الأمين القلقمي

يا منكراً لشرف السملالي   فاعلم أنك من الجهال

فقد رأيته بلا بهتان   صحح في مطبعة العثماني

وصح في مطبعة المصرية   أكرم بذا من حجة قوية

وانظر له كتاب الاستقصاء   لأنه أيضا بذاك جاء

انظر له دلائل الخيرات شرحه   لأنه أوله صححه

وقد رأيت نسبة الأوائل   تنسبهم إلى الفاضل الكامل

ومعذا أدلة البرهان   الجود والجمال في الأعيان

الدين والألفة بالإتصاف   وهي تلك حالة الأشراف

ثم الصلاة والسلام الواف   على النبي وآله الأشراف

ونسوق هنا ما كتبه الفاضل العالم الشيخ الحسن بن الشيخ المعلوم في نسب السماليل وبعد فإن الكاتب الذي يسمى في آخر رسمه نظر خطا للمصطفى بن جدو بن النناه فيه أنه نظر خطا للقدوتين وهما سيدي امحمد بن محمد لحبيب وسيدي بن لحبيب وثالثهما جدنا عبدالله الكوري الذي قال فيه الشيخ سيديا أنه ثامن سبعة رجال لكثرة علمه وعبدالله وسيدي امحمد بن لحبيب هو أبو الشيخ المهدي الولي المعروف وسيدي بن لحبيب البياحمي المعروف بالعلم والورع جد المهدي الفقيه صاحب العلم والورع وكفى بالجميع علما وورعا شهدوا أن الشرفاء السماليل لهم منصب فوق البصاديين وغيرهم لتحقق شرفهم في كل قطر من الأقطار حتى أن التبعات التي كانت على الزوايا من جهة المغافرة لم تجعل عليهم لعلو قدرهم وشرفهم ومعلوم أن الزوايا جعلت عليهم المغافرة للاغفاري ما عدا الشريف ولذلك تركتهم المغافرة لشرفهم وكفى من ذاك أن ابن عمهم سيدي محمد الجزولي سابع سبعة رجال . المكثر الثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن شهد بشرفهم الشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد فاضل والشيخ التراد بن العباس والشيخ المعلوم بن عبدالله وهم حازوه بالإرث والسماع كحوز الملك والإرث عن النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم بالعلم والورع والسخاء . هذا كله حازته السماليل تشهد الناس كلها لهم به وقال الناظم :

المرء في ما يدعي من النسب إن حازه كحوز الأملاك وجب

وهم حازوه وحازته الناس لهم ولم يطعن في شرفهم إلا شقي ومعاند ويحصل من هذا صحة شرفهم لشهادة الأمة عليه حتى بلغ التواتر والإجماع (وجاز وشهد بما نظر) من شرفهم لعلامات شاهدناها فيهم لقول خليل (وجاز الأداء إن حصل العلم) كتبه مريد شيخه التراد الشيخ الحسن بن الشيخ المعلوم .

كما أن العلامة المختار ولد حامدن مؤرخ موريتانيا أثبت نسبهم وانتمائهم للدوحة النبوية في كتابه (موسوعة التاريخ الموريتاني) .

بعض الحكايات في نسب السماليل

فهذه حكاية رويناها عن بعض السلف عن الشيخ سيدي المختار الشمشوي الشنقيطي أنه جاءه رجل في المنام يريد من طعن في نسب الشرفاء السماليل وقال له إن اسمه زين العابدين وقال له أنه دفين بالعراق .

وقال له هذه الأبيات الآتية في المنام فأصبح الشيخ يحفظها وسبب ذلك أنه عنده طالب من طلاب العلم يقال له محمد أو أحمد فال بن ادكفن وهو من أبناء محم بن بابا بن الطالب إبراهيم وكان أميا وبسبب ذلك صار الطلاب يعيرونه ويقولون إنه ليس بشريف فأصبح موهوبا حتى جاوز الحد فتعجب الناس من أمره واعترفوا له بما أعطاه الله من الشرف والعلم والكرامة والأبيات هي كما يلي :

حي السماليل إن الغيث منتظر منكم وملتجيء الأمطار قد طمسا

هذا رهين قرين هالك يفنى صفرا يداه تشكى الجوع والدنسا

سؤلي شفاء من أهلها مقامة بها تخال إذا ما تمتلي خرسا

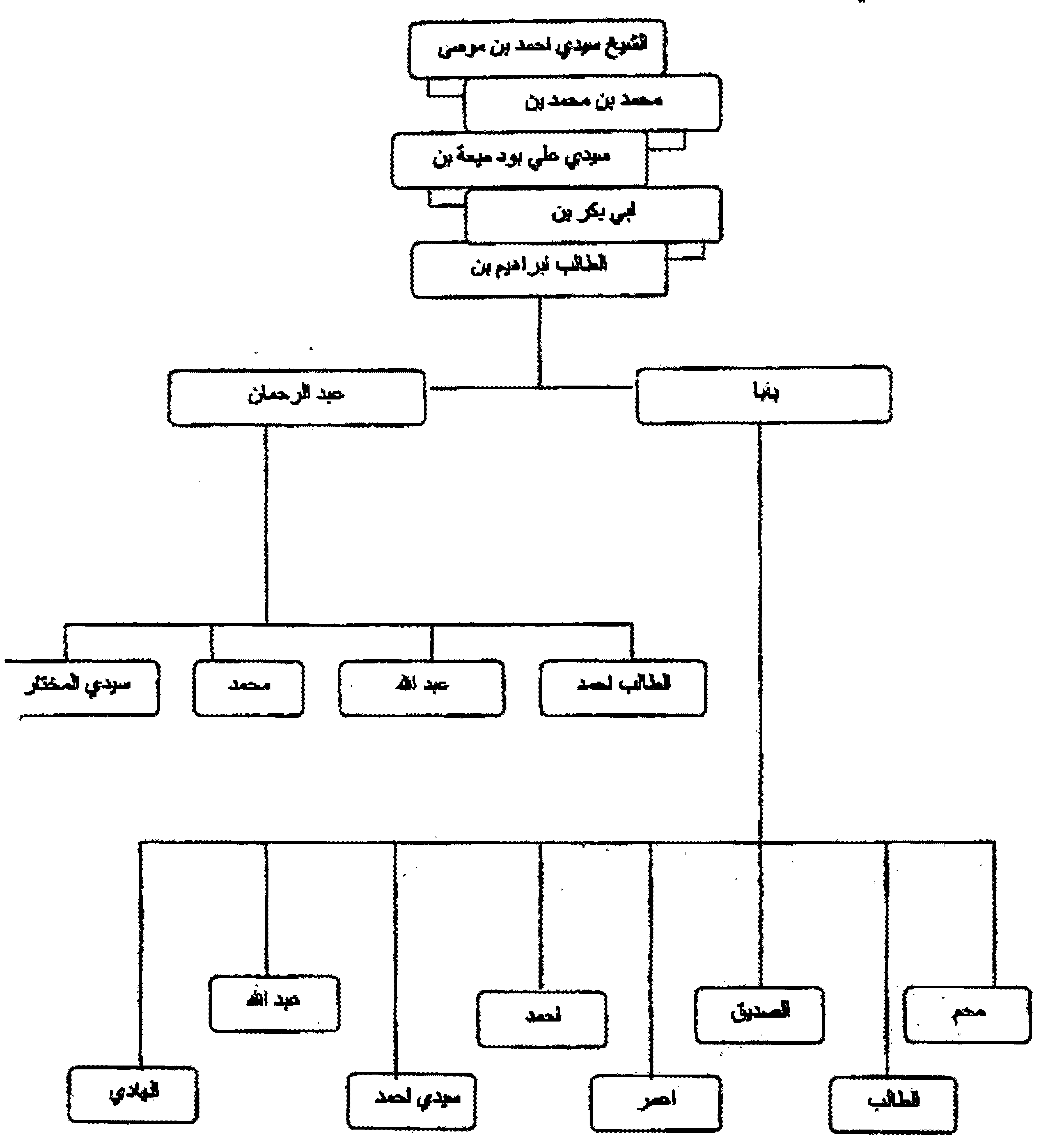
لا زال معروفكم من دون شركم ومجددين لمنهاج قد اندرسا

يا آل بيت إله العرش طهره وأذهب الرجس عن أهله والنجسا

بيت النبوة لا أحصي لخاتمه مدحا ولكن نهج السالف التبسا

صلى عليه إله العرش ما طلعت ورق الحمام بغصن البان إذ نعسا

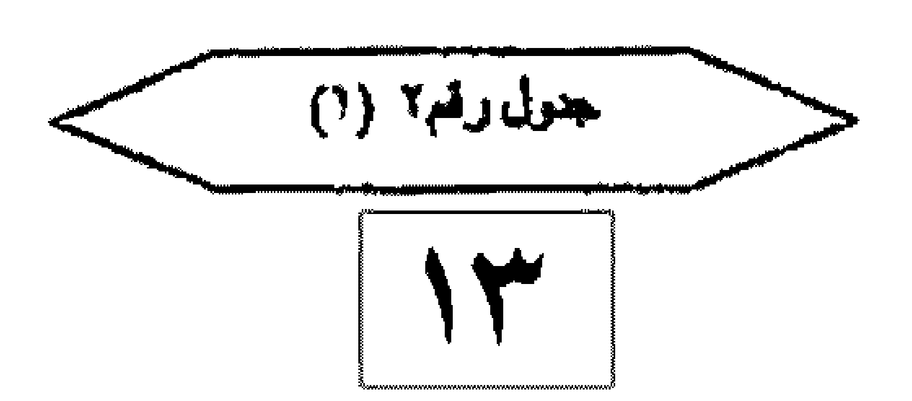
مخطط توضيحي لنسب قبيلة (الشرفاء السماليل) و تفريعاتها ، يعتبر هذا المخطط الجديد خاص بأصول الفروع وسيأتي كل فرع على حده كما هو موجود و يلاحظ هنا تغيير في الترتيب .



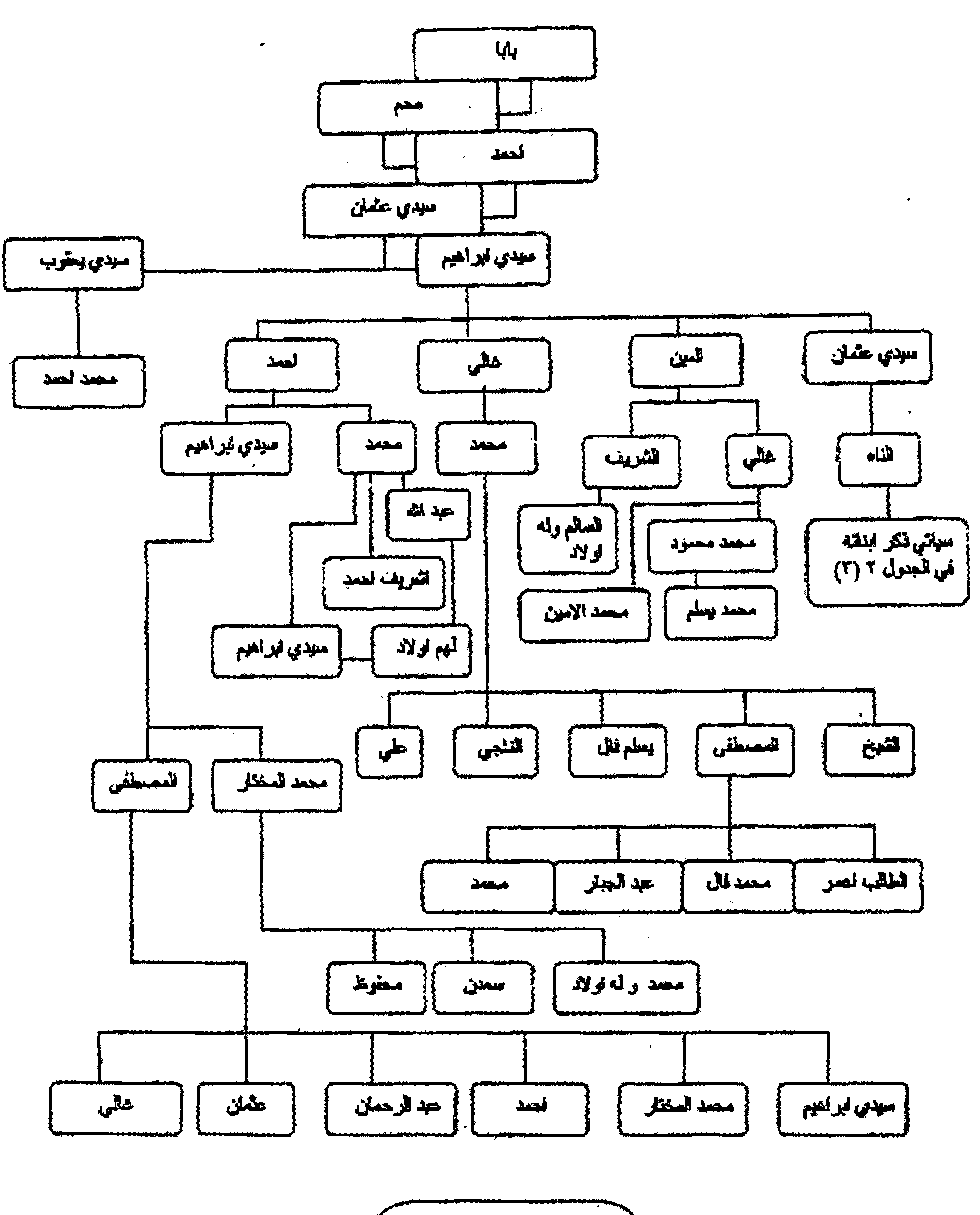
جدول رقم (١)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد سيدي عثمان بن احمد الملقب التاه بن محم بن بابا

- بابا
  - محم
    - احمد
      - سيدي عثمان
        - سطون
          - سيدي عثمان
            - عالي
              - سحنون
                - سيدي عثمان
                  - له اولاد
        - عالي
          - المصطفى
            - الشيخ ماء العينين
              - الحسين
              - الحسن
              - عالي
              - الشيخ المهدي
            - المختار عالي
              - سيدي عثمان
              - محمد يحظيه
              - سحنون
            - سيدي محمد
              - محمد
              - عالي
        - احمد
          - محمد
            - سيدي عثمان
              - الطالب احمر
              - الب
                - كلهم له اولاد
              - محمد محمود
                - أحمد
                - سيدي عثمان
                - علي
                - عالي
                - محمد
                - يسلم
                - محفوظ
                - عمر

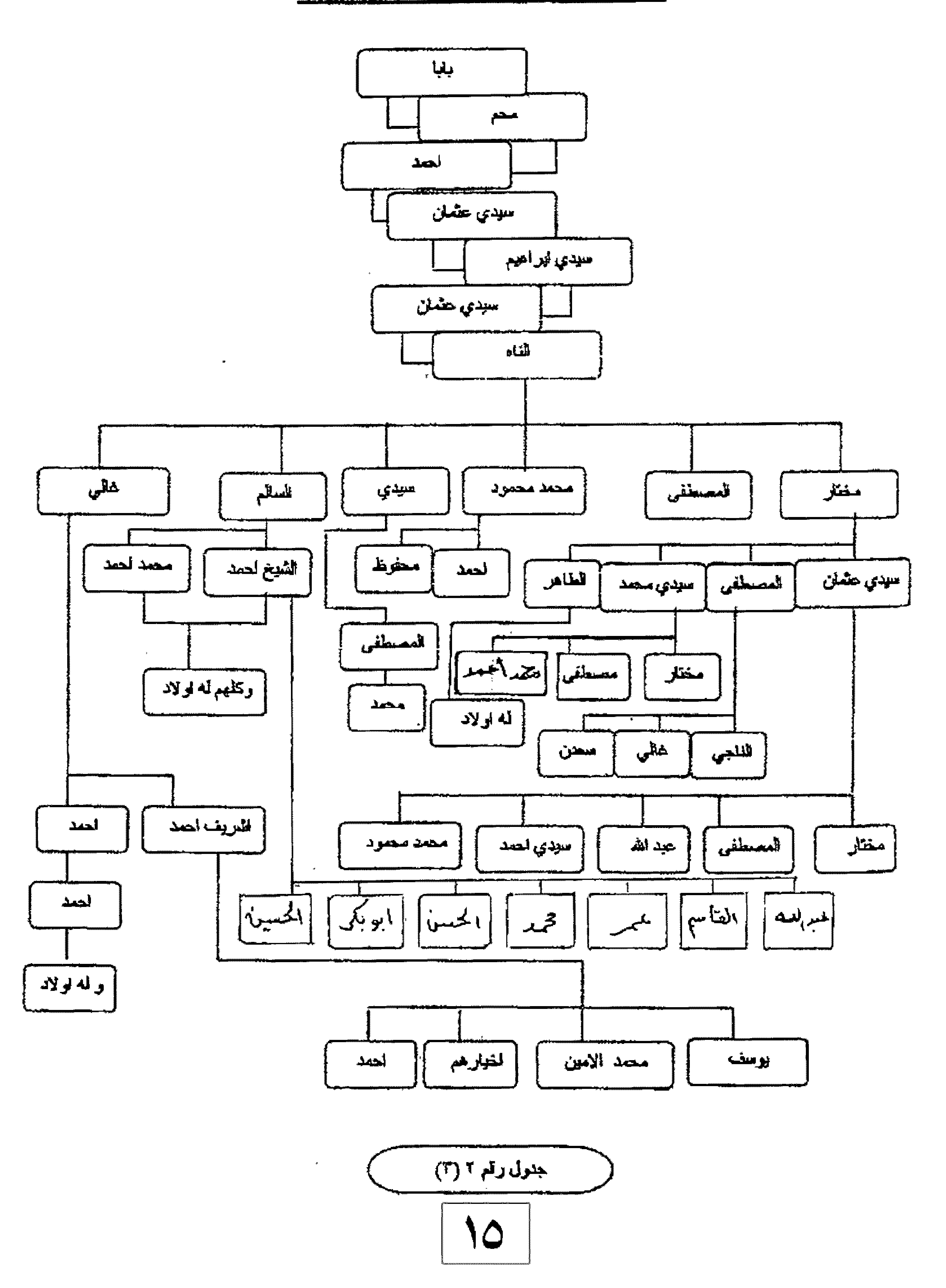


تخطيط خاص بالشرفاء أولاد سيدي ابراهيم وسيدي يعقوب ابناء سيدي عثمان بن احمد الملقب الشاه بن محم بن بابا



جدول رقم ٢ (٢)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد الناه بن سيدي عثمان بن سيدي ابراهيم بن سيدي عثمان بن احمد الملقب الناه بن محم بن بابا



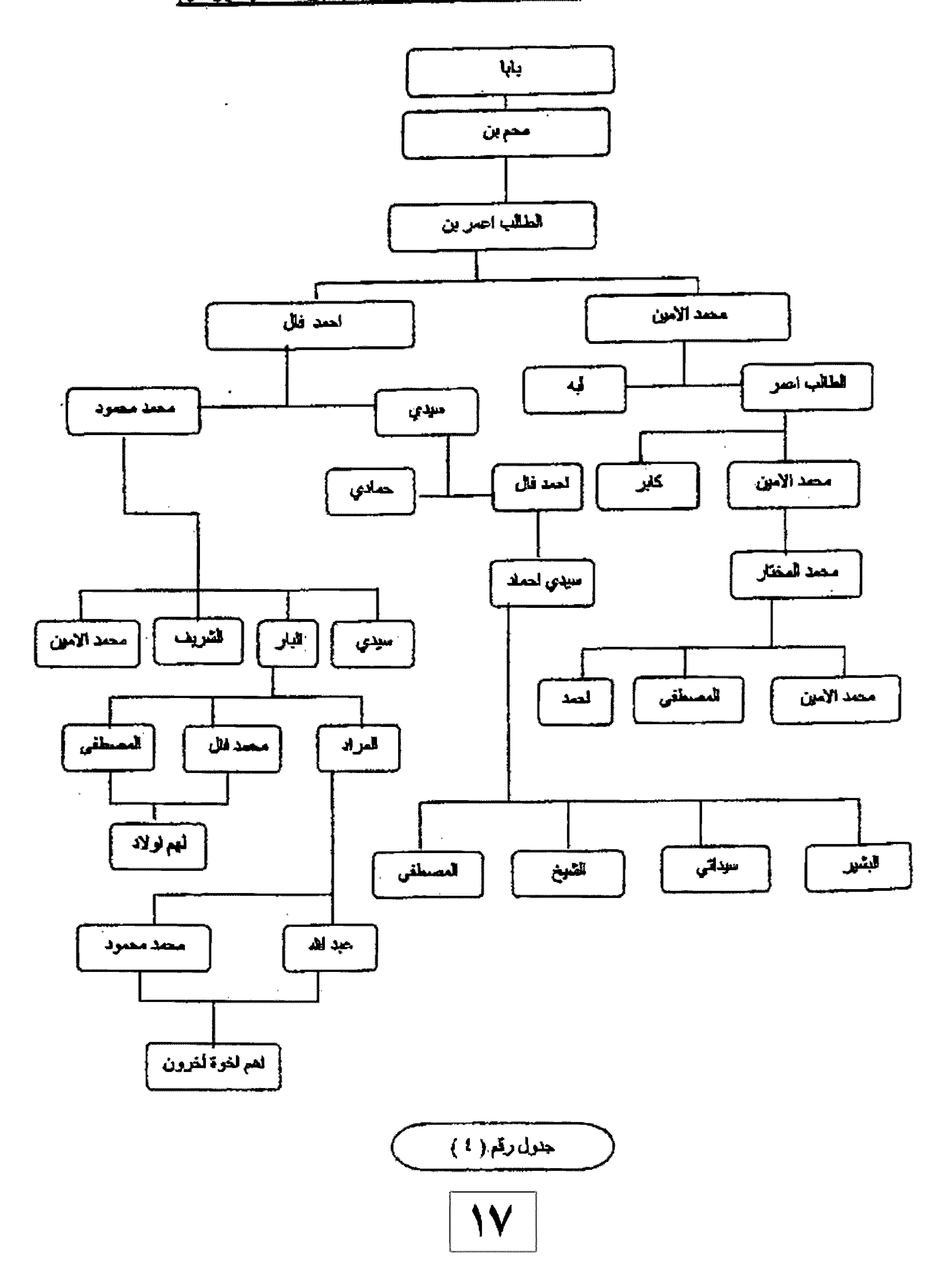
جدول رقم ٢ (٣)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد محمد بن محم (المعروفين بأولاد الشريف)

- بابا
  - محم بن
    - بن محمد اشريف بن
      - انجيه بن أحمد فال
        - محمد بابا بن
          - الداه
          - سيدي محمد
            - محمد بابا وله اولاد
              - عبد الفتاح
              - عبد الرحيم
            - الشيخ
          - الطالب اعمر
            - الشيخ
              - احمد
              - محمد فال
              - الطالب اعمر
            - محمد الامين
              - الطالب اعمر
              - زكرياء
              - احمد
              - حمزة
              - سيدي عثمان
            - انجيه
              - الطالب اعمر
              - المصطفى
              - محمد الامين
              - الشيخ
              - سيدي
          - محمد فال
            - سيدي احمد وله اولاد
          - المختار
            - امود
              - المختار
              - انجيه
              - عبد الغني
              - سيدي عثمان
            - محمد الخليفه
          - امود
            - انجيه
          - خطار
            - محمد
              - خطار
              - سيدي محمد
              - عبد الله

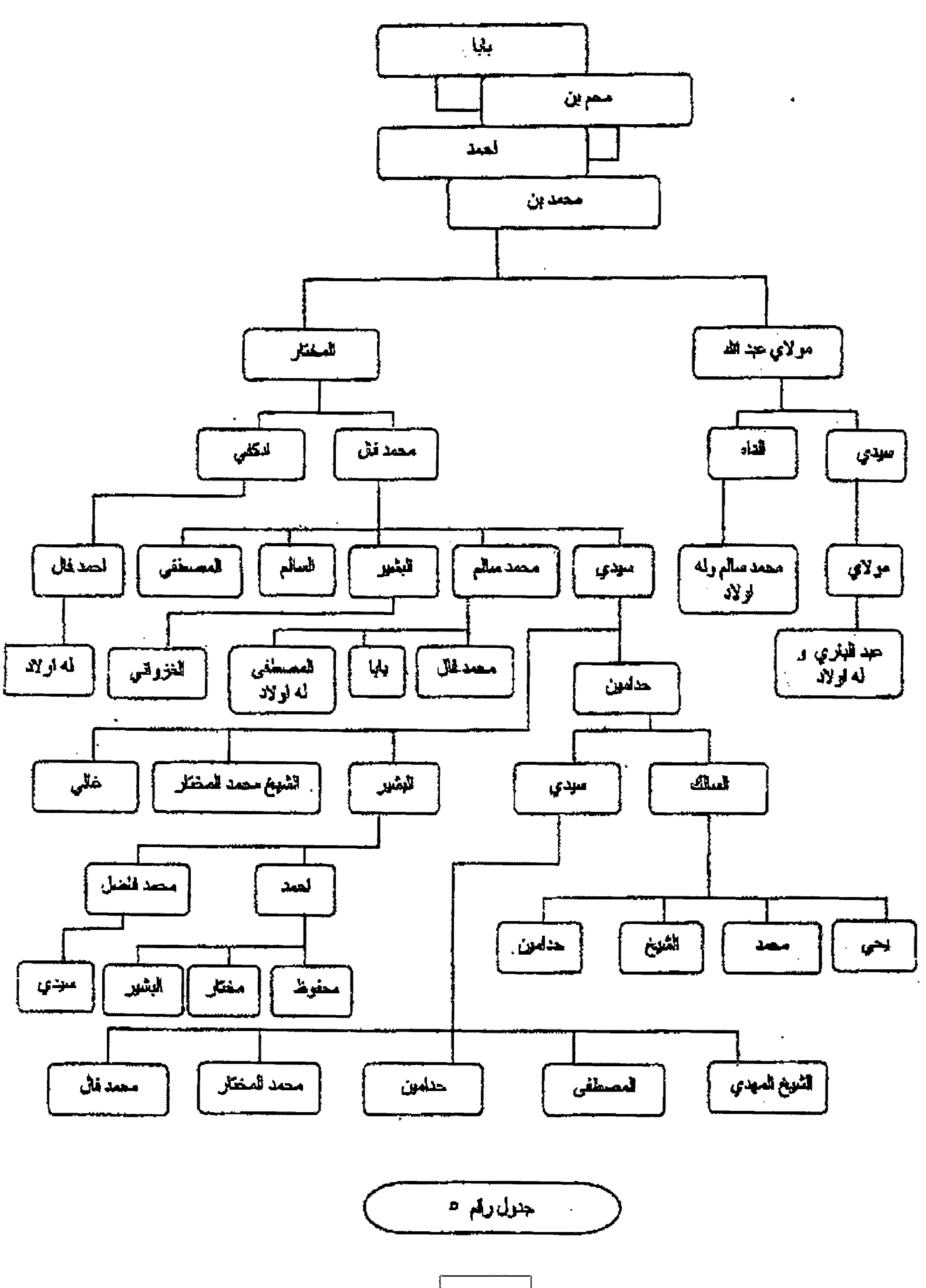

جدول رقم (٣)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد الطالب اعمر بن محم بن ببا بن الطالب ابراهيم



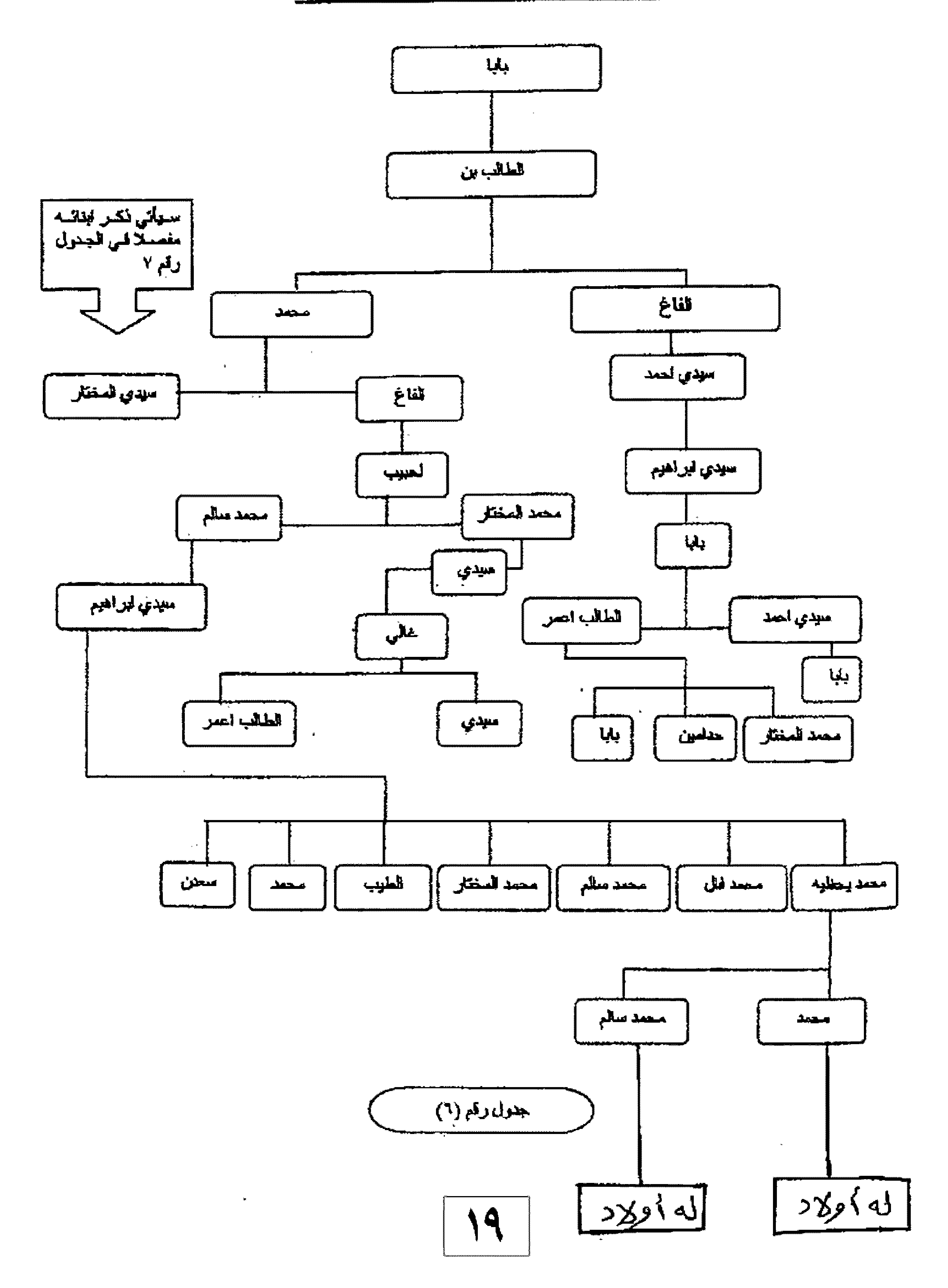
جدول رقم (٤)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد محمد بن احمد الملقب الناه بن محم

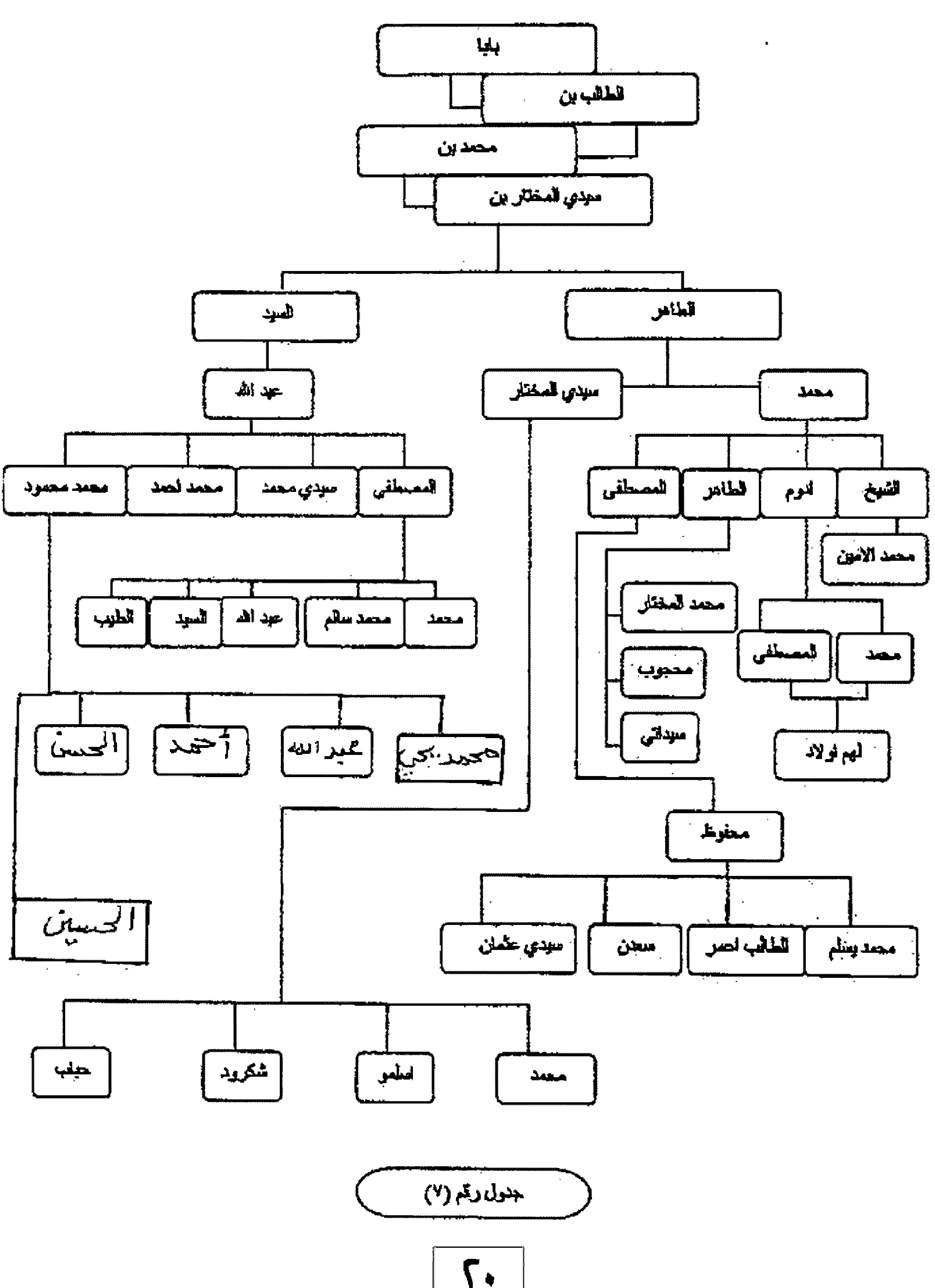


جدول رقم ٥

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد الطالب بن بابا



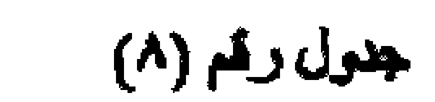
تخطيط خاص بالشرفاء أولاد سيدي المختار



جدول رقم (٧)

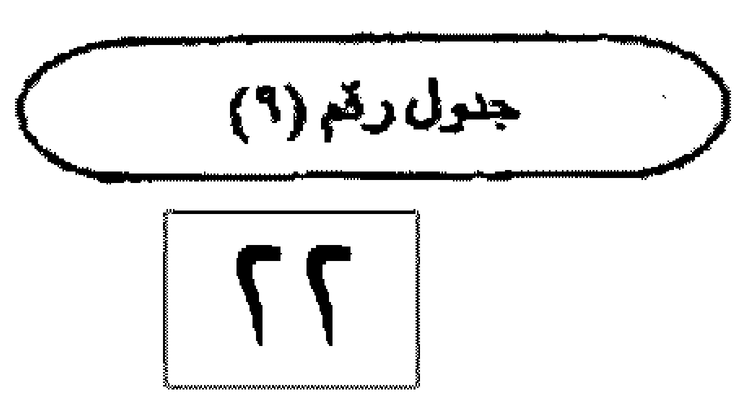
تخطيط خاص بالشرفاء اولاد احمد بن الطالب بن بابا

- بابا
  - الطالب بن
    - احمد بن
      - سيدي بن
        - محمد عبد الله
          - محمد احمد
            - محمد حبيب
              - محمد احمد
              - سيدي محمد
              - احمد سالم
              - محمد فاضل
              - لحمدو
            - محمد سالم
              - محمد يحي
              - محمد يسلم
        - عبد الرحيم
          - محمد محمود
            - محمد الحسن
              - المصطفى
          - محمد سالم
            - سيدي محمد
            - محمد
              - احمد سالم
              - محمد الحسن

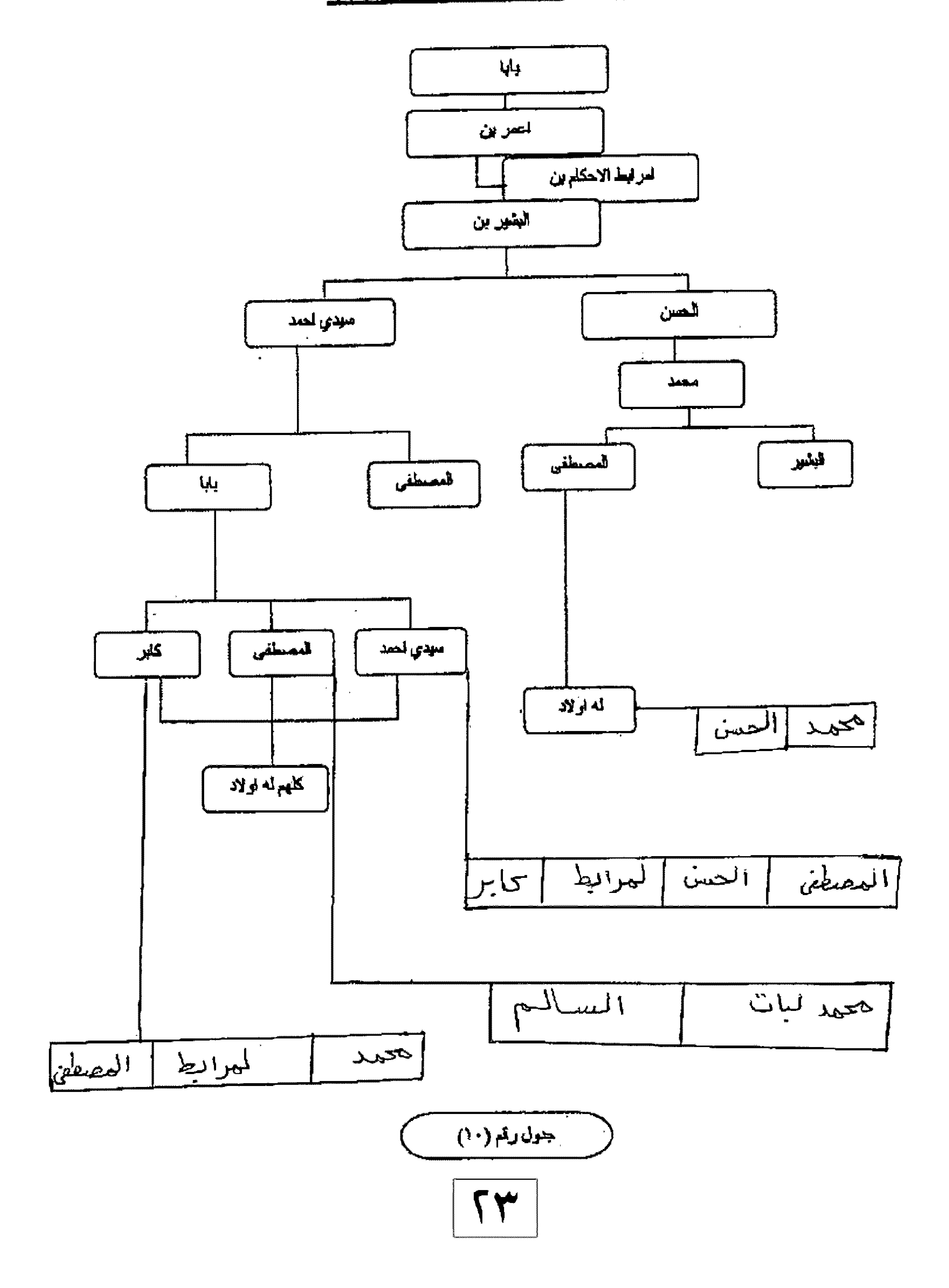

جدول رقم (٨)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد الصديق بن بابا

- بابا
  - الصديق بن
    - عبيد بن
      - الشيخ محمد بن
        - الطالب
          - المصطفى
            - الداه
            - الطالب
              - عبد الله
              - سيدي محمد
              - المصطفى
              - امبارك فال
              - محمد
            - محمد سالم
              - محمد يحي
            - محمد المختار
              - محمد احمد
              - محمد
              - المصطفى
              - محمد سالم
              - (خانة فارغة)
        - محمد المختار
          - محمد يحي
            - عبد الله
            - محمد المختار
              - محمد احمد
              - سيدي محمد
              - محمد

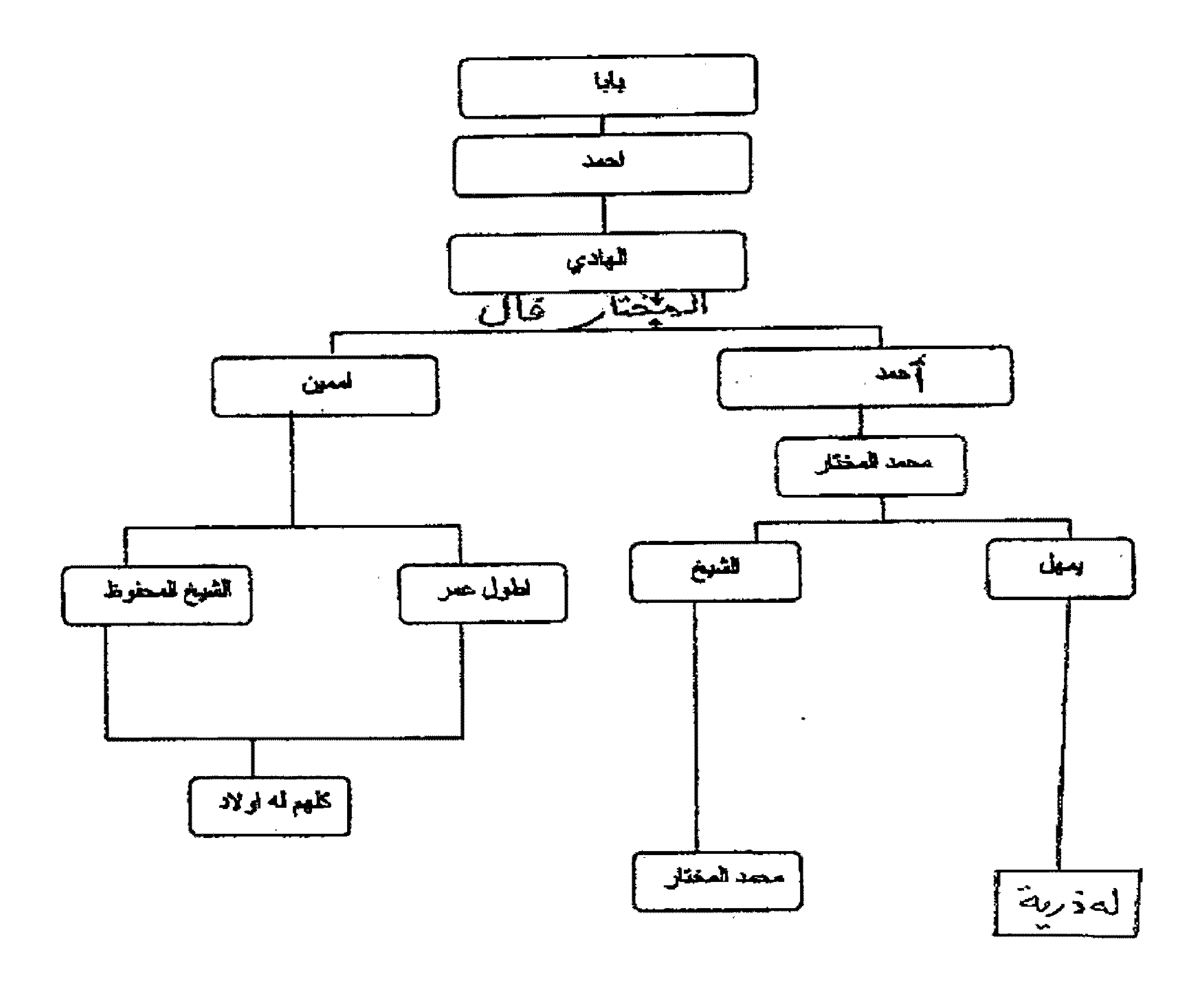

جدول رقم (٩)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد اعمر بن بابا



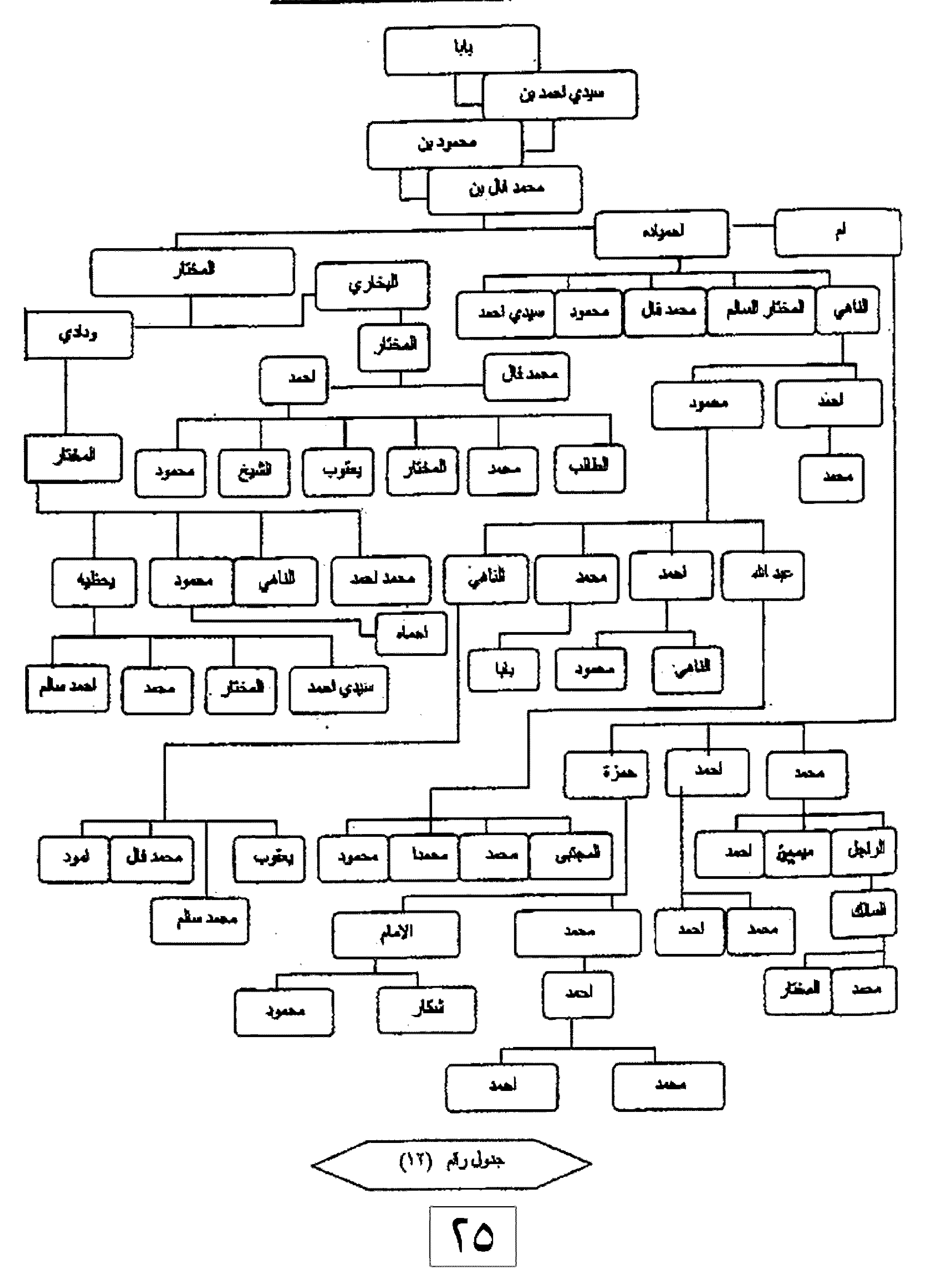
جدول رقم (١٠)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد احمد بن بابا



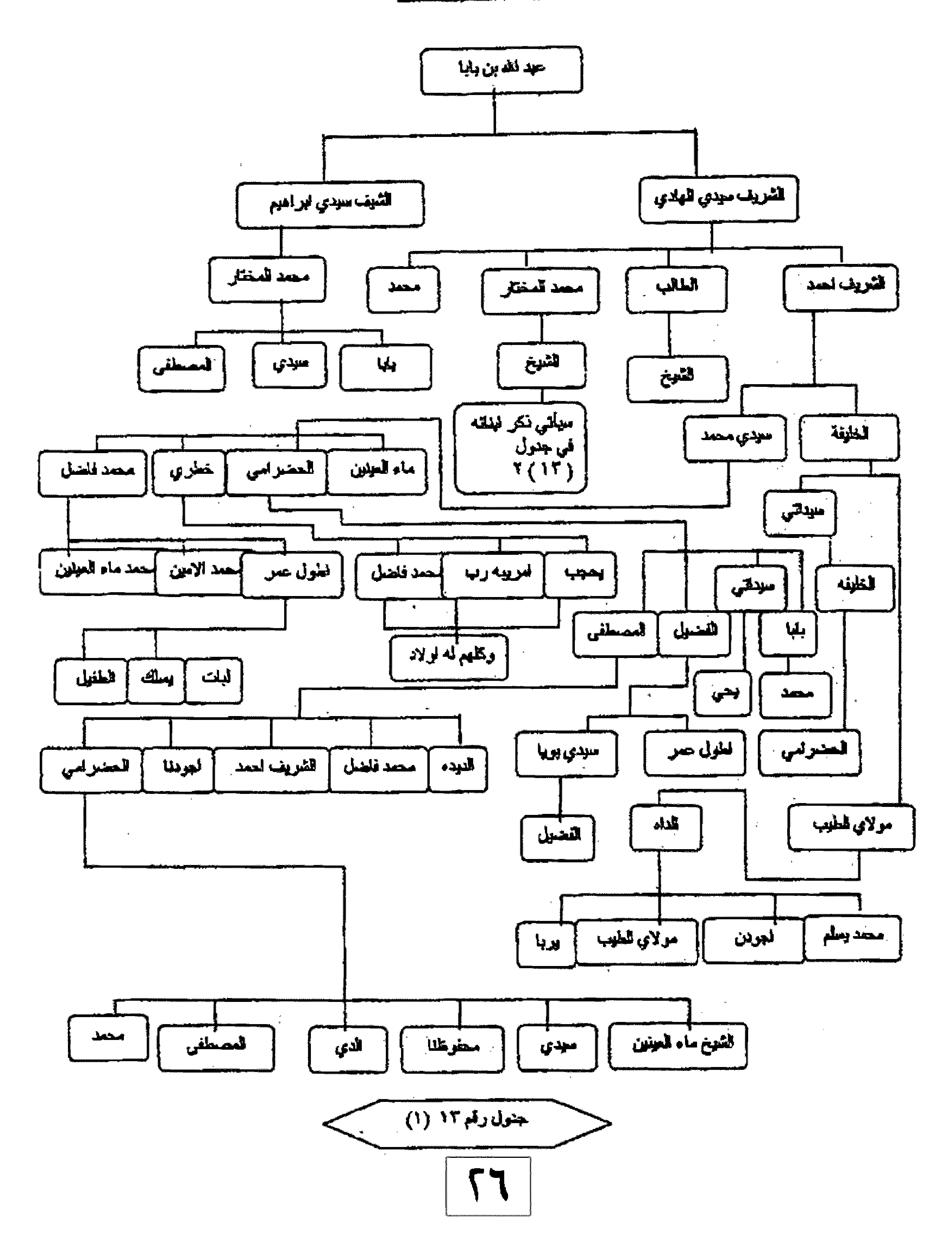
جدول رقم (١١)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد سيدي احمد بن بابا



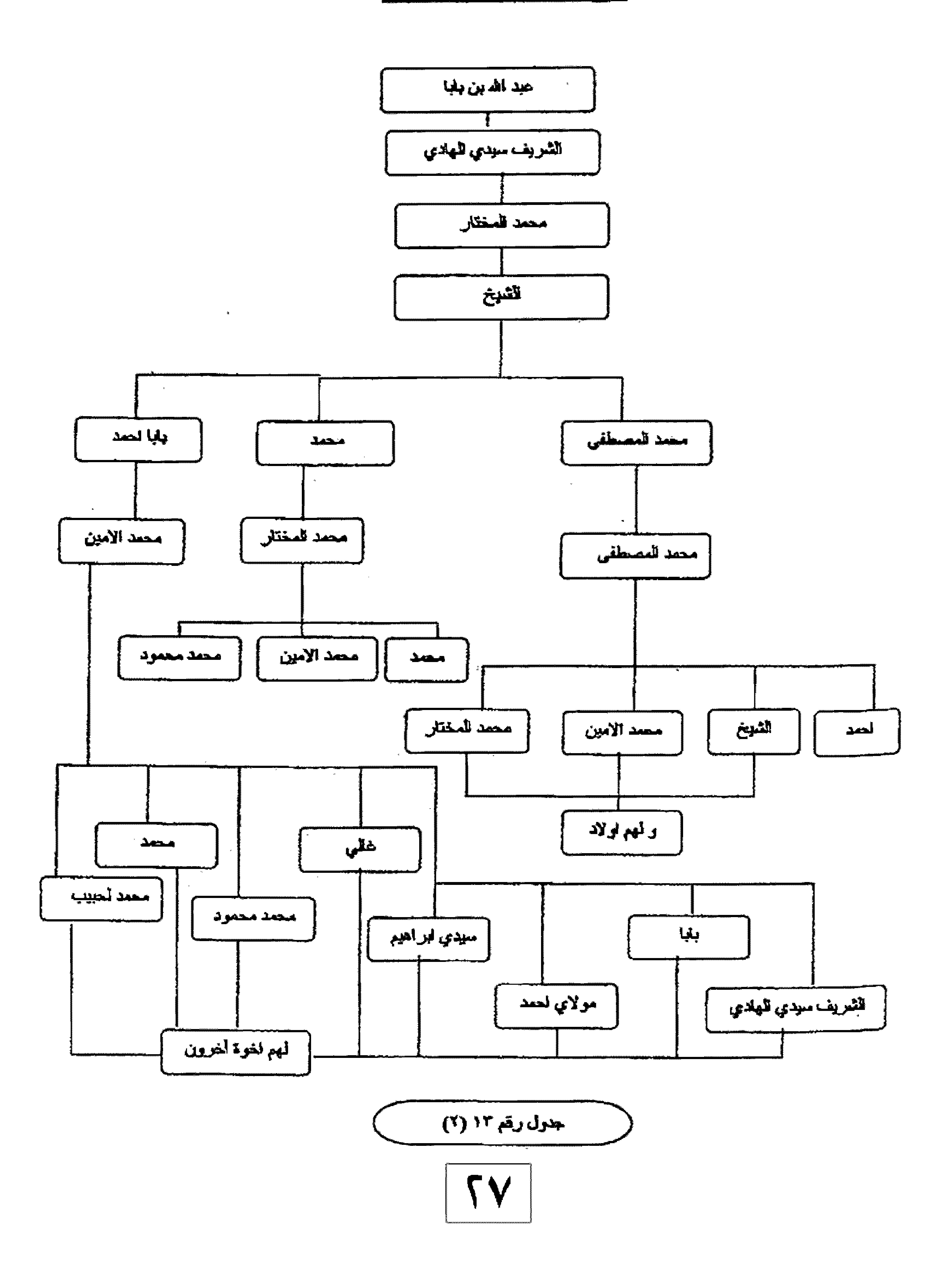
جدول رقم (١٢)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد الشريف سيدي ابراهيم و الشريف سيدي الهادي أولاد عبد الله بن بابا



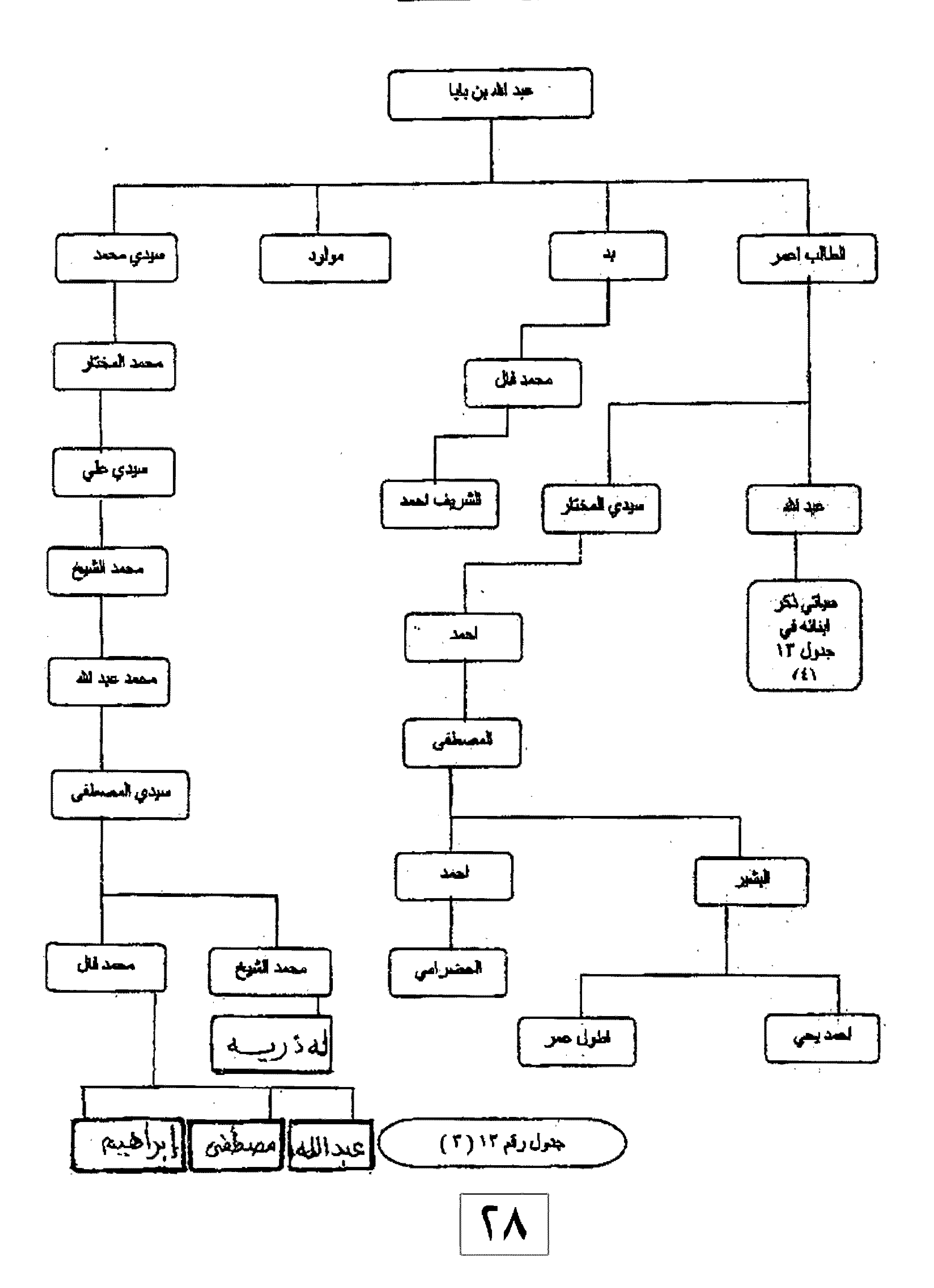
جدول رقم ١٣ (١)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد الشيخ بن محمد المختار بن الشريف سيدي الهادي بن عبد الله بن بابا

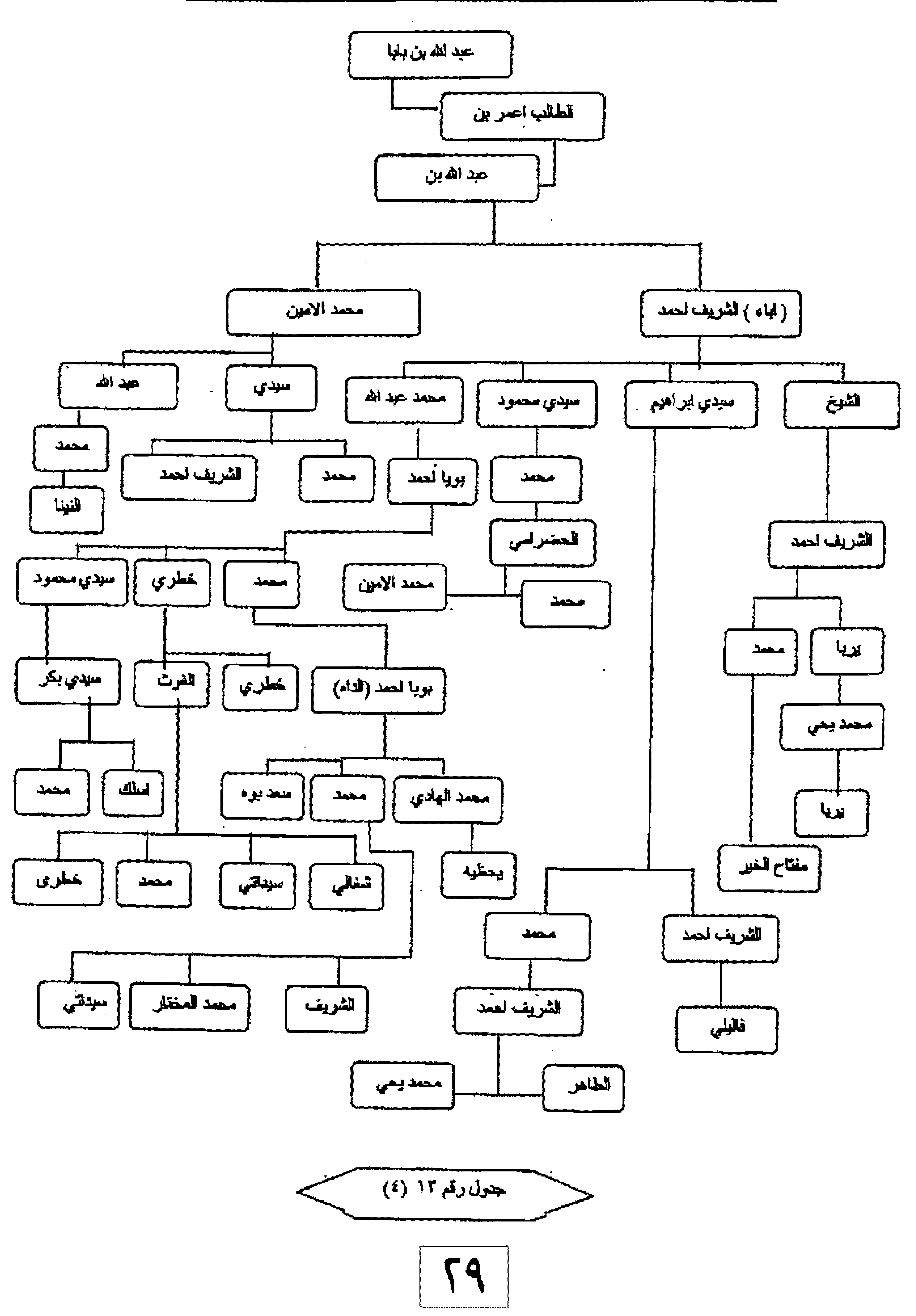


جدول رقم ١٣ (٢)

تخطيط خاص بالشرفاء : الطالب اعمر و بد و مولود و سيدي محمد
اولاد عبد الله بن بابا



تخطيط خاص بالشرفاء أولاد عبد الله بن الطالب اعمر بن عبد الله بن بابا



جدول رقم ١٣ (٤)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد الحاج المختار (ابنه الهاشمي)

عبد الرحمان

الطالب احمد بن

سيدي مولود بن

الحاج المختار بن

سياتي ذكر ابنائه مفصلا في الجدول رقم ١٤ (٢)

الهاشمي — محمد الامين

الشيخ محمد — الشيخ محمد السالم — محمد الامين — الزين — الشيخ محمد عبد الله

القائد — اخليهن — يحي — الكهل — محمد فاضل — محمد — محمد محمود

له اولاد — كلهم له اولاد

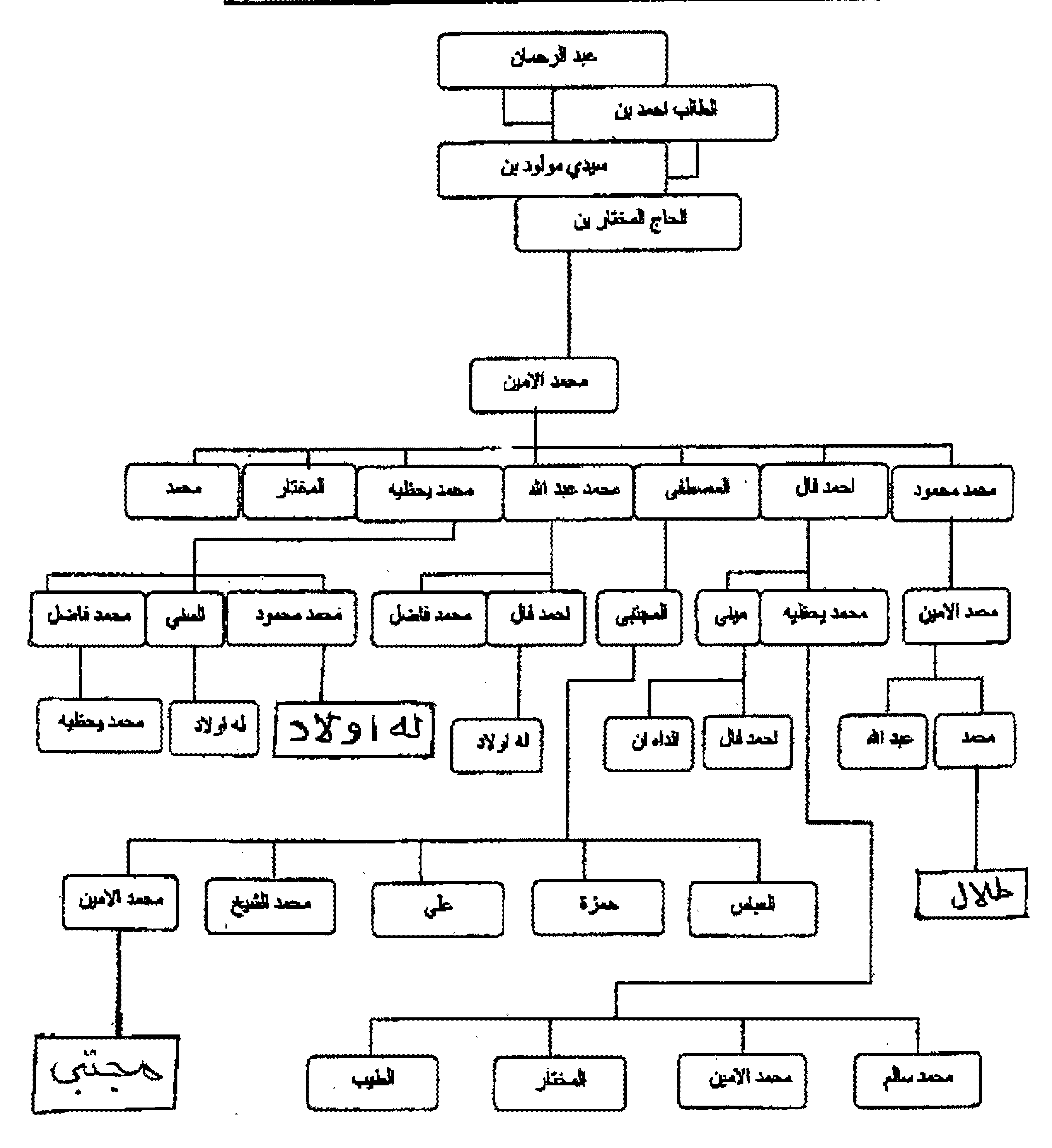
وله اولاد — القائد — الهاشمي — السالم — محمد الاملم — يحي

أعلصنا — الغوث — مامينا — الشيخ محمد



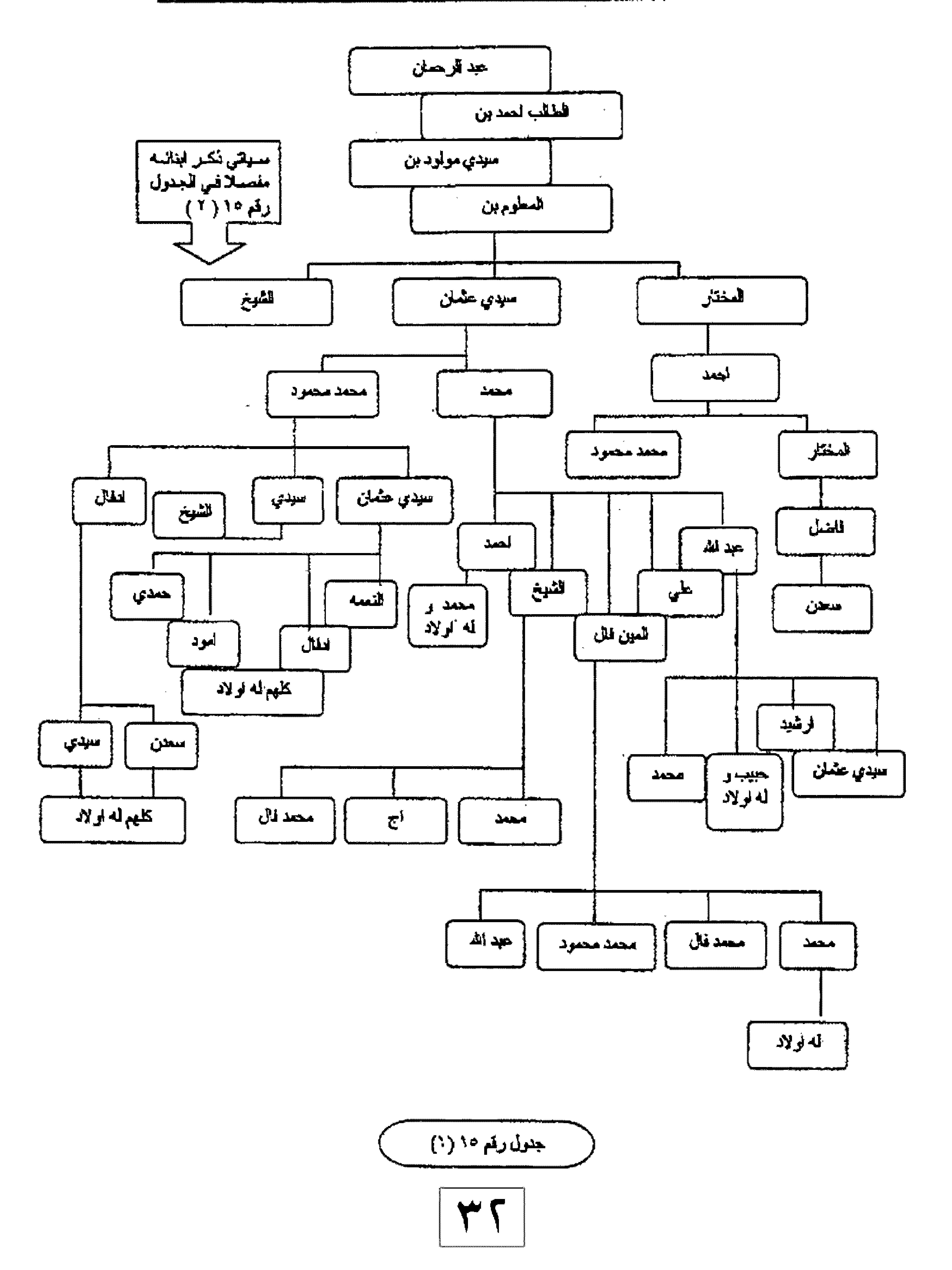
جدول رقم ١٤ (١)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد الحاج المختار (ابنه محمد الامين)



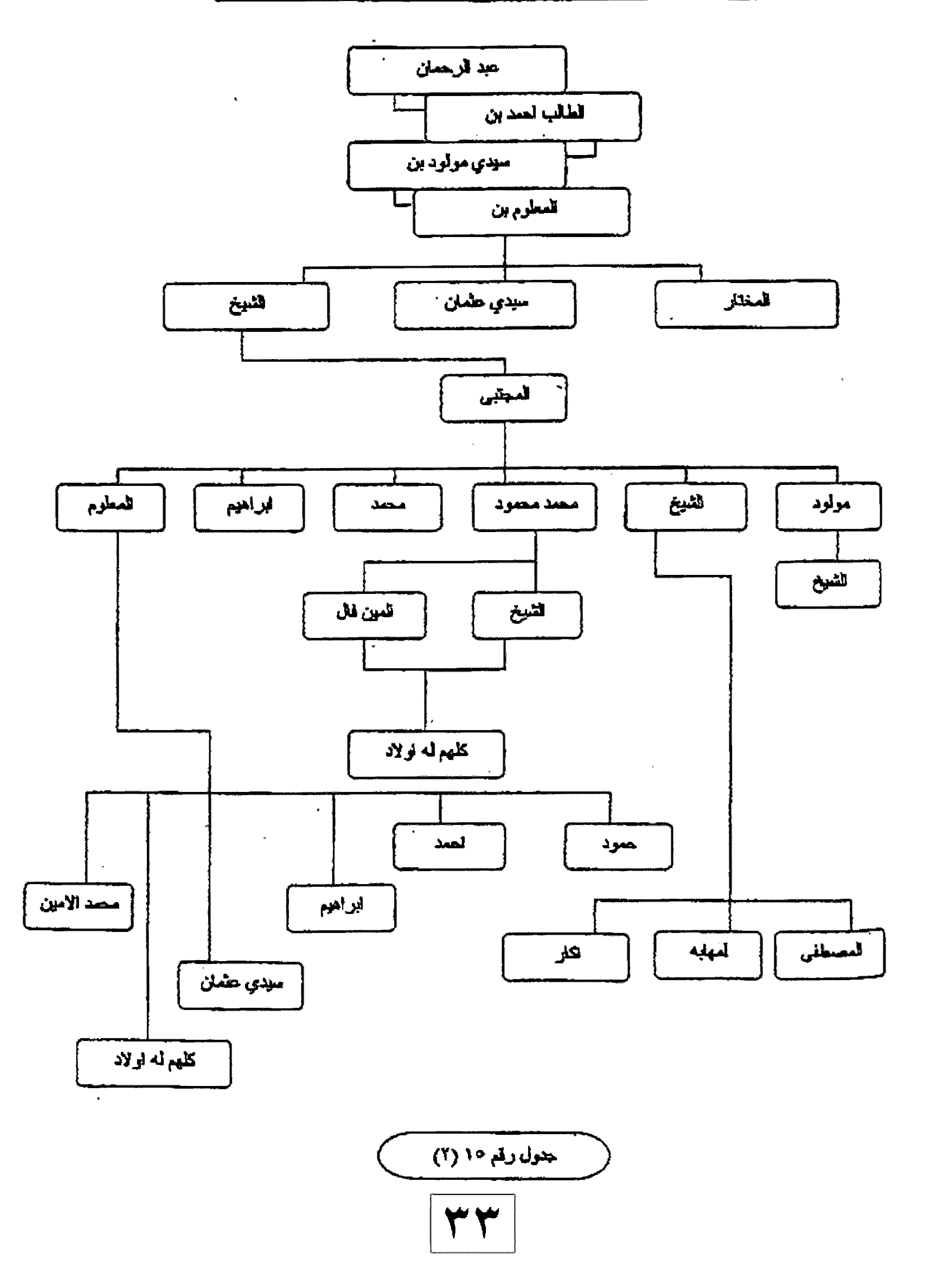
جدول رقم ١٤ (٢)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد المعلوم بن سيدي مولود (المختار وسيدي عثمان)



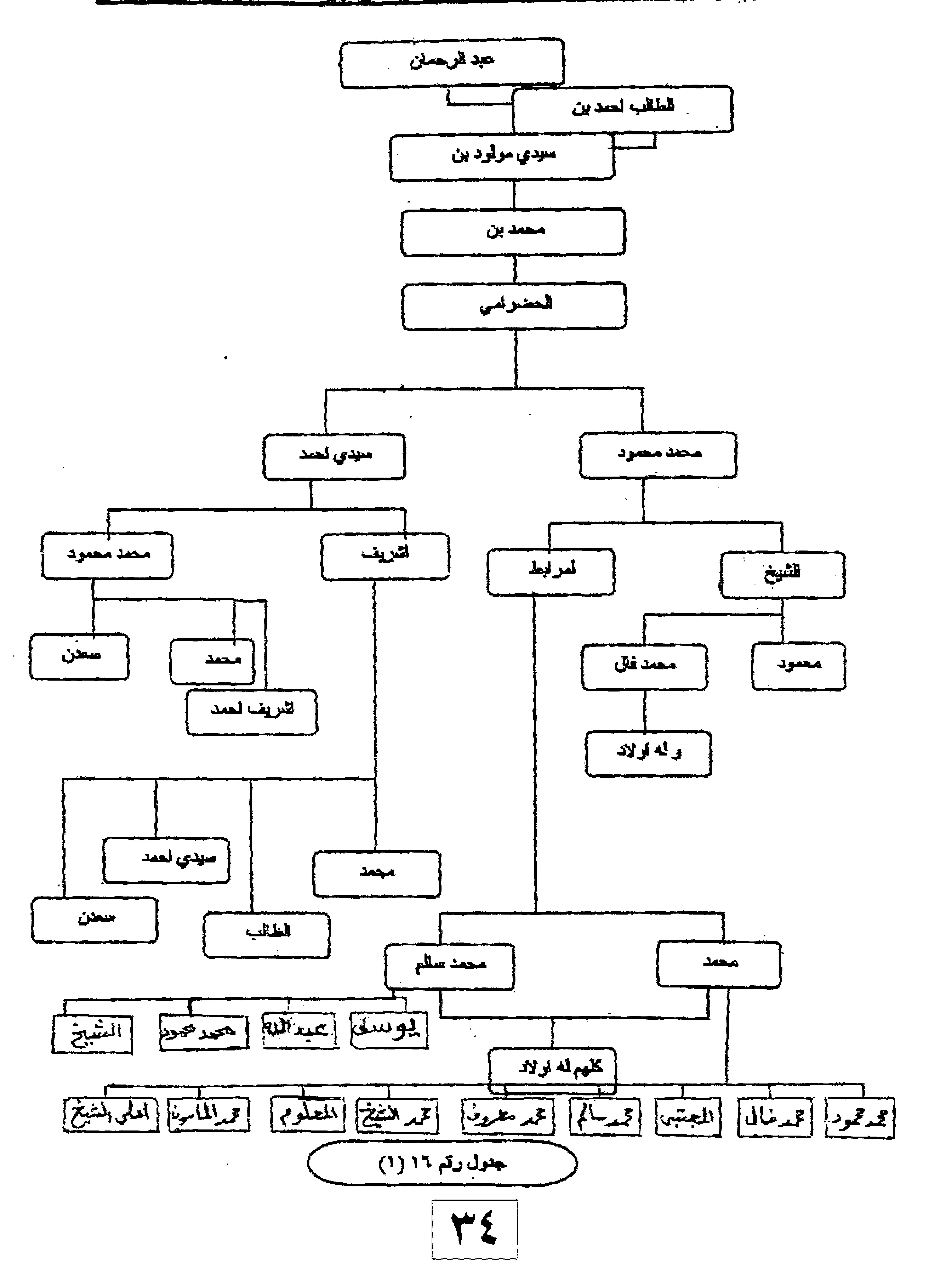
جدول رقم ١٥ (١)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد المعلوم بن سيدي مولود (الشيخ)



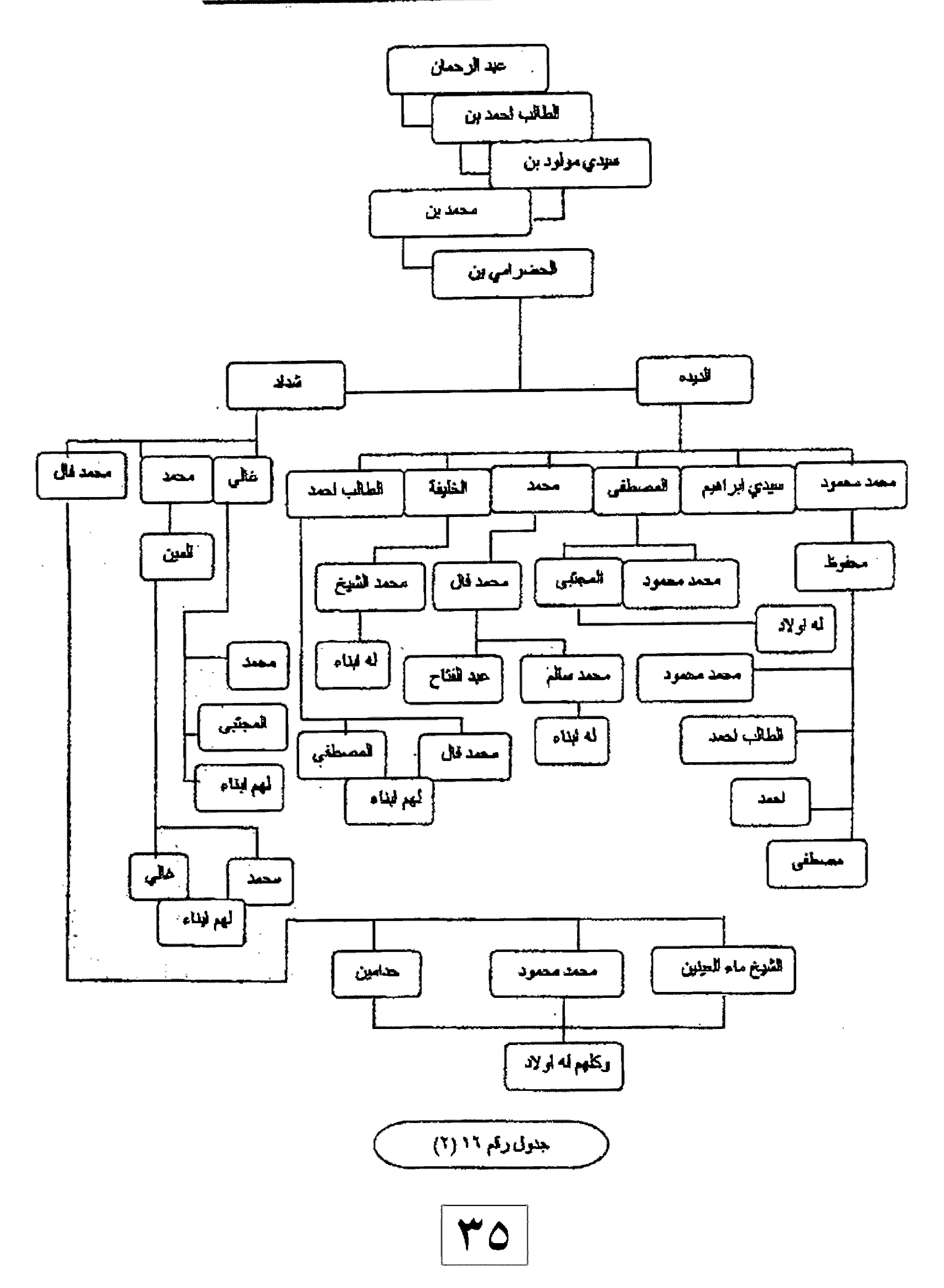
جدول رقم ١٥ (٢)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد الحضرامي بن محمد بن سيدي مولود



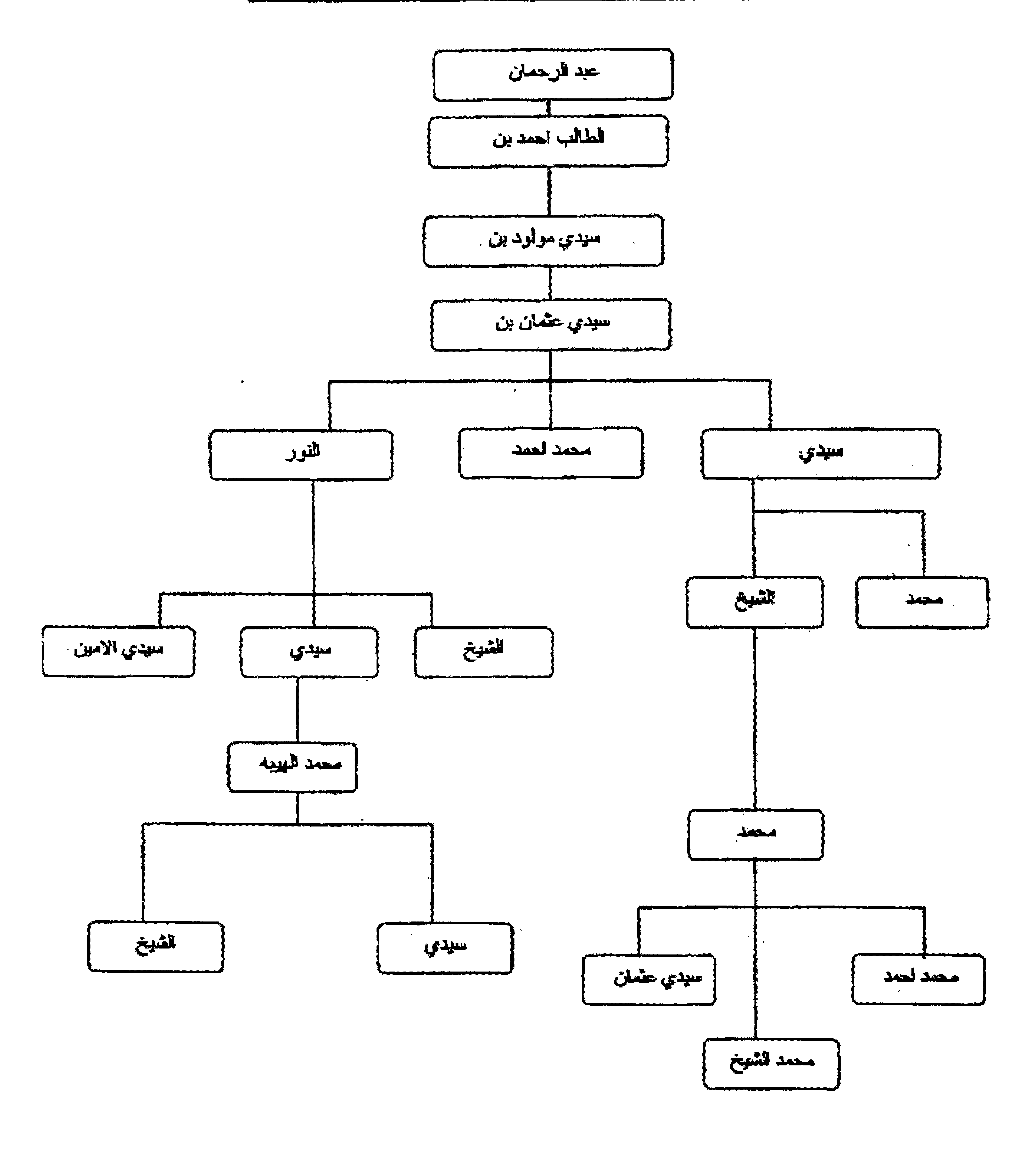
جدول رقم ١٦ (١)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد الحضرامي بن محمد بن سيدي مولود



جدول رقم ١٦ (٢)

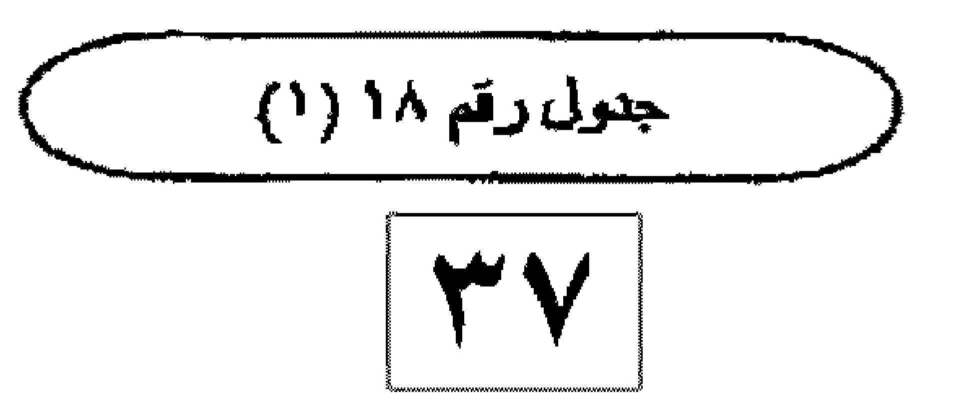
تخطيط خاص بالشرفاء اولاد سيدي عثمان بن سيدي مولود



جدول رقم (١٧)

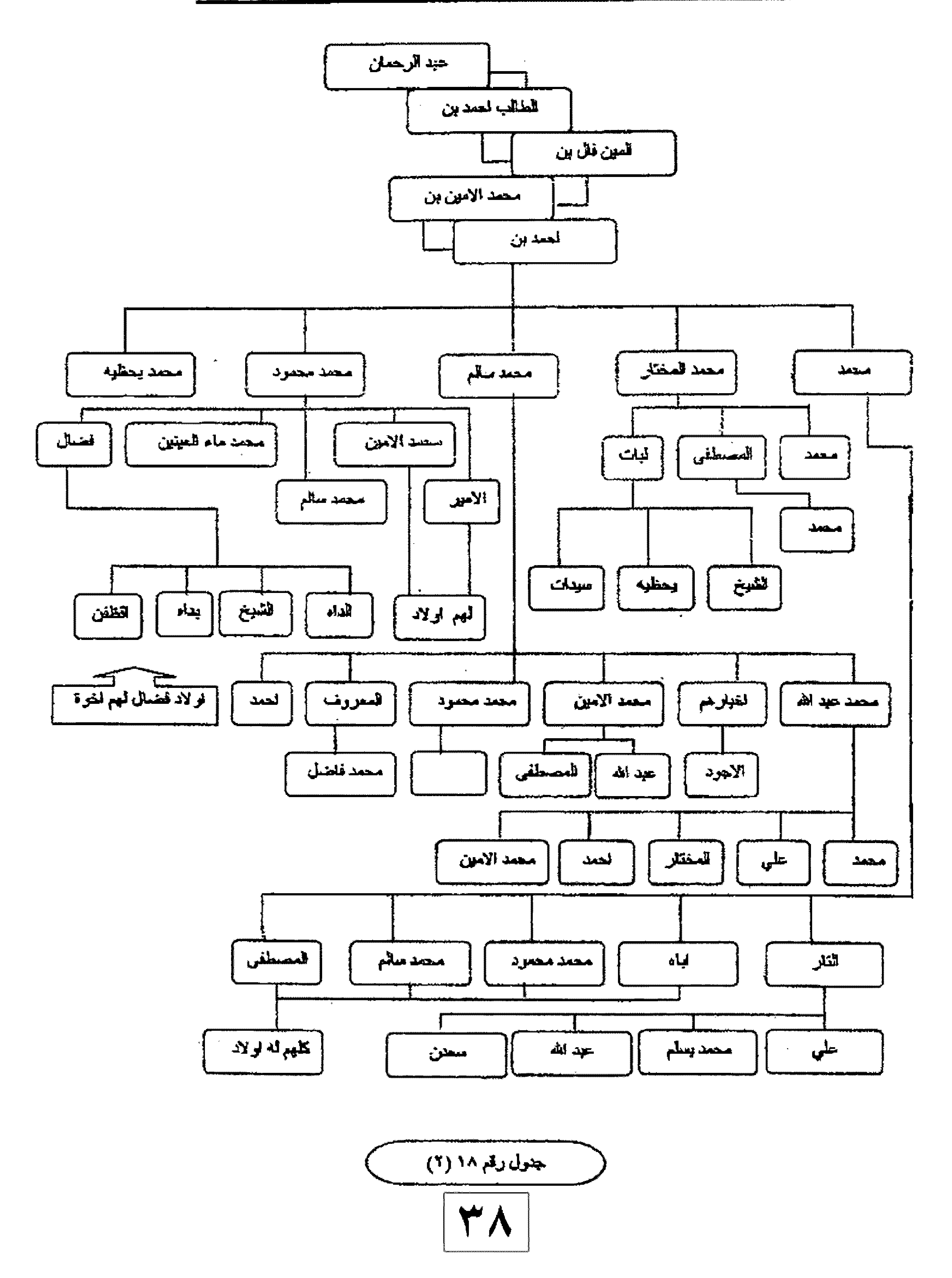
تخطيط خاص بالشرفاء اولاد المين فال

- عبد الرحمان
  - الطالب احمد بن
    - المين فال بن
      - محمد الامين
        - احمد
          - سياتي ذكر ابنائه في جدول ١٨ (٢)
        - محمد المختار
          - احمد
      - محمد
        - احمد
          - الطالب اعمر
            - المصطفى
              - وله اولاد
        - محمد فال
          - خطار
          - الشيخ



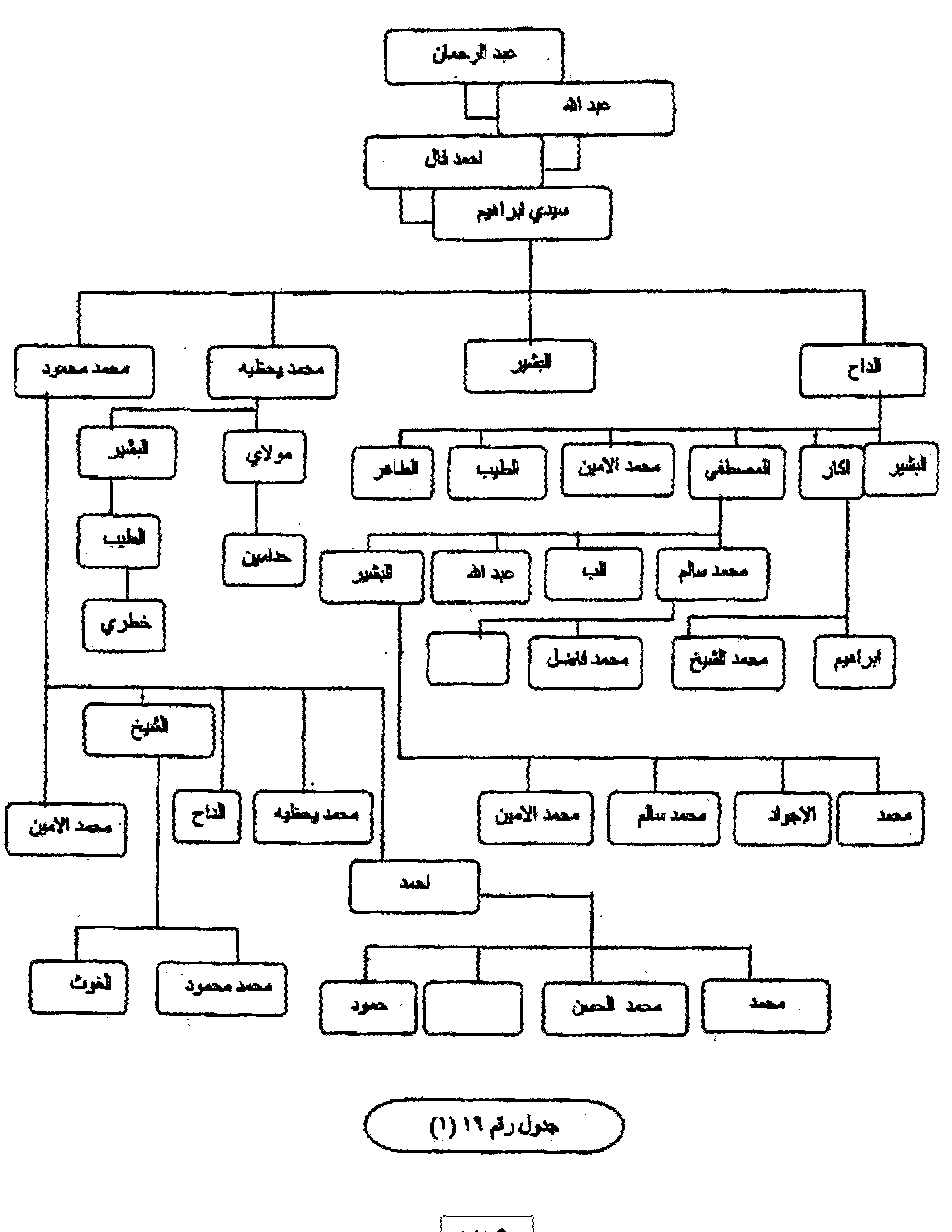
جدول رقم ١٨ (١)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد احمد بن محمد الامين بن المين فال



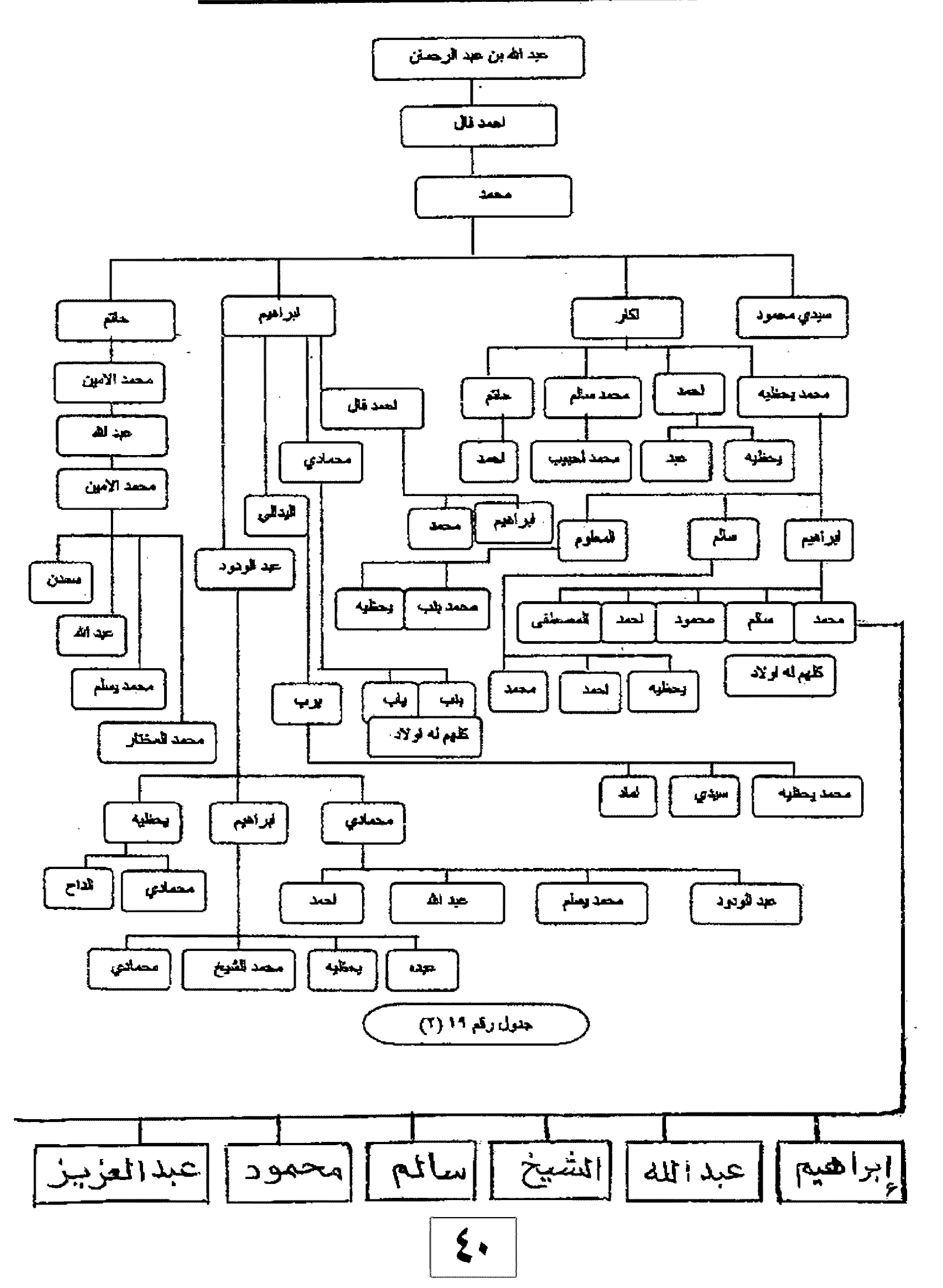
جدول رقم ١٨ (٢)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد سيدي ابراهيم بن احمد فال بن عبد الله

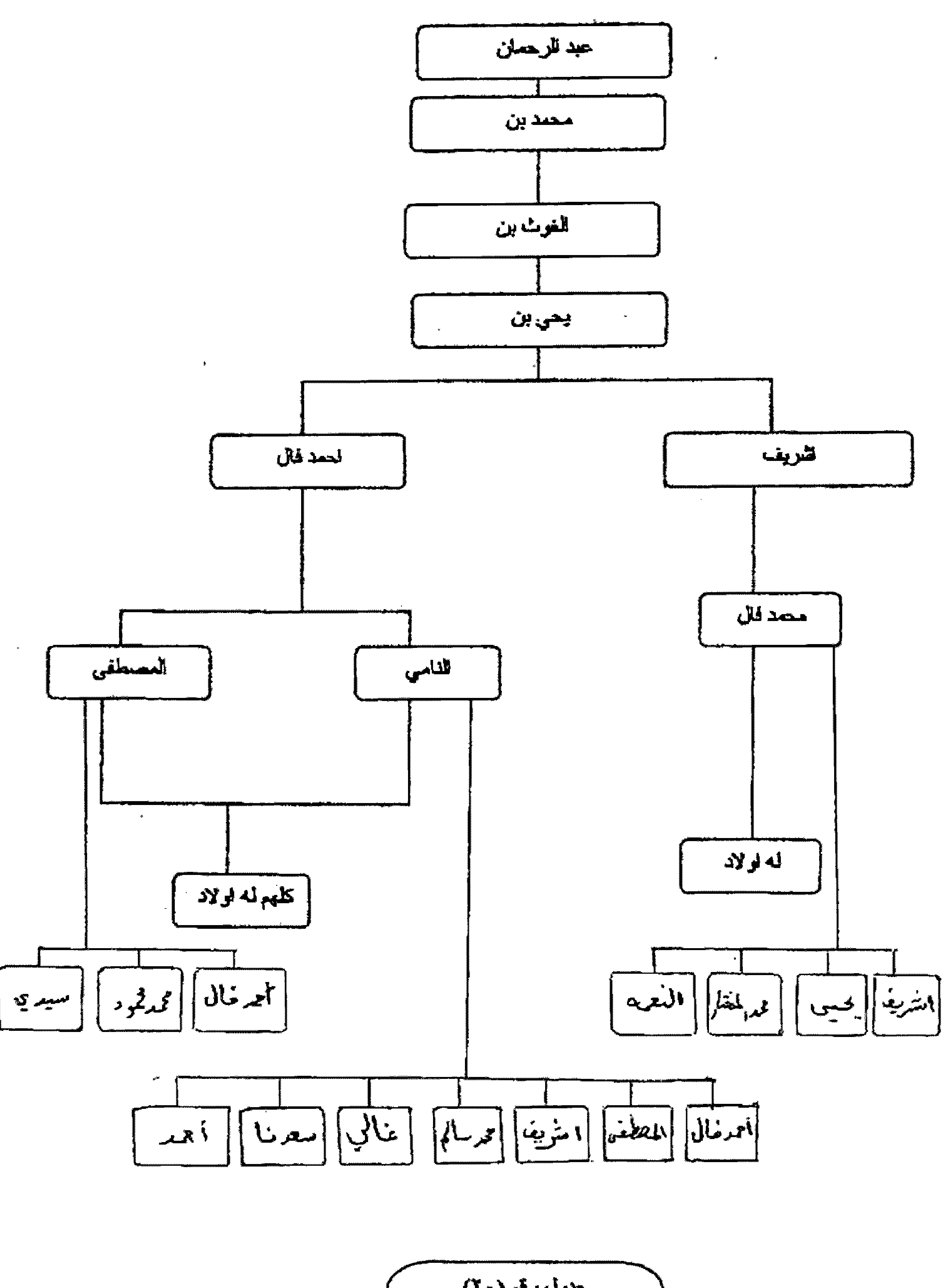


جدول رقم ١٩ (١)

تخطيط خاص بالشرفاء أولاد محمد بن احمد فال بن عبد الله



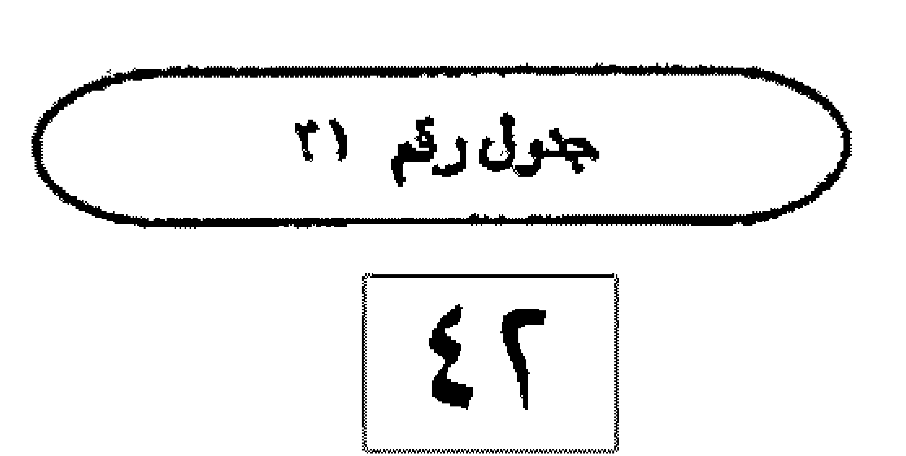
تخطيط خاص بالشرفاء اولاد محمد بن عبد الرحمان



جدول رقم (٢٠)

تخطيط خاص بالشرفاء اولاد سيدي المختار

- عبد الرحمان
  - سيدي المختار
    - أحمد
      - جد
        - الشريف
          - محمد فال
            - المصطفى
              - محمد سالم
              - مختار
              - سيدي محمد
              - محمد
              - اشريف
            - محمد
              - سيدي ابراهيم
              - اشريف
              - الشيخ ماء العينين
              - خطره
              - المصطفى
              - ادفال
            - كلهم له اولاد
      - اعمر فال
        - محمد المختار
          - احمدي
            - محمد المختار
              - سعدنا
              - المصطفى
            - الشريف احمد
              - غالي
              - محمد المختار
              - محمد سالم
              - محمد
              - يحظيه
            - محمد
              - المصطفى
              - ادفال
              - محفوظ
              - سعدنا
            - كلهم له اولاد



لقد تمت طباعة هذه المخططات والشجرات في مكة المكرمة من طرف محمد الأمين ولد صيك بإشراف المؤلف : الشريف غالي ولد سيدي بتاريخ : ٢/ ٢ /١٤٢٤هجرية .

ذكر لبعض أعيان السماليل

ولا يسعني وقد أثبت عمود النسب السملالي إلا أن أشير إشارة عابرة إلى رجال من أعيان السماليل كان لهم شأن يذكر في العلم والصلاح والجهاد ومكارم الأخلاق . فمنهم الشيخ محمد عبدالله بن الهاشمي

كانت له كرامات يتداولها الناس ، وكذلك بالنسبة لوالده الهاشمي بن الحاج المختار والشيخ بن محمد محمود بن السالكي عرف بالصلاح والاستقامة ، والعبادة والمجاهدة وكذلك أخوه محمد الأمين بن محمد محمود ، والمصطفى بن الحاج المختار كان له شأن كبير فظهرت على يديه خوارق وكرامات والمصطفى بن الشريف كان منكبا على العلم فنبغ فيه ، وكان حاد الذكاء ، ما سمع شيئا إلا حفظه ، وما حفظ شيئا ونسيه ، وكان تقيا وله كرامات تحكى عنه وكان له شأن عظيم وقد أخذ عنه كثير من الناس العلم والقرآن وهو نادر في زمنه مشهور في القطر الشنقيطي .

وامرابط الأحكام بن أعمر ، كان من أهل العلم وكان تقيا ورعا وكان له شأن كبير .

وكذلك محمد بن الأمين فال يعد من العلماء الذين نذروا حياتهم للعلم وكذلك السالم بن المختار كان من أهل العلم والصلاح وكان يعلم القرآن الكريم ، وأخذ عنه أناس . أما غالي بن سيدي عثمان فكان غزير العلم لما جاءه الموت قال لهم : إنه يتألم لكونه لم يجد من يأخذ عنه العلم الذي أعطاه الله . وقالوا له ما الذي يفجعك وأنت مقبل على الموت ؟

فقال لهم لا يفجعني شيء .

إنني منذ عقلت لم أفعل مكروها ، ولم أترك مندوبا وله ولدان عرفا بالصلاح وهما اشريف والمصطفى فأما اشريف فقد عثر عليه بعد موته بأشهر عديدة وجثمانه لم يتغير فيه شيء .

وكان هناك رجال آخرون لهم الأخلاق العالية والمثل الفاضلة من إيساء وكرم . من هؤلاء أكار بن السالكي ، وكان سخيا يجود بما في يده ، والناس يذكرون قصصا عجيبة من بذله وعطائه ، وكذلك الشأن بالنسبة لمحمد المختار بن ألمين فال ، ونذكر أيضا أشريف سيدي إيراهيم الذي آتاه الله صلاحا واستقامة باهرة وكرمات تحكي عنه غريبة وشائعة في المجتمع الشنقيطي . وكان متميزا في زمنه يعرف الناس له مكانته وحقه من الاحترام والسيادة وكذلك أخوه أشريف سيدي الهادي كان له أمر في الصلاح ؛ ولا يمكن أن نغفل عن ذكر سحنون بن سيدي عثمان فهو رجل عرف بالصلاح ، وكان لا يرقي مريضا إلا شفي بإذن الله . وكان لا يزيد في رقياه على قوله / بسم الله الرحمن الرحيم . أما سيدي إيراهيم بن سدي أحمد بن القاغ فقد كان رجلا صالحا عابدا زاهدا حج البيت في ظروف قاسية وهو ينتقل من مكان إلى مكان حتى وصل إليه وله كرامات تحكى عنه منها أنه اشتكى له فصيل من الإبل من الراعي ، وكذلك محمد محمود بن سحنون ومحمد أحمد بن سيدي يعقوب وكذلك سيدي إيراهيم بن محمد سالم بن لحبيب ما رأيت رجلا أخوف من الله ولا أصحب للا إله إلا الله منه وكذلك سيدي بن الناه فقد عرف بالصلاح الباهر وكذلك اليدالي بن إيراهيم ، وسيدي عثمان بن سحنون صاحب الكرامات الظاهرة،ومن زعماء السماليل وأعيانهم الذين كانت لهم الريادة في أمر القبيلة والرفع من شأنها وعلو مكانتها ، نذكر محمد بن محم ، وسيدي بن محمد أشريف وسيدي بن محمد المختار بن الشريف سيدي إيراهيم والناه بن سيدي عثمان وبابا بن محمد المختار بن أشريف سيدي إيراهيم ، وكذلك غالي بن الناه .

وغالي بن ألمين وحد أمين بن سيدي وأخوه غالي ويربا بـن أبـا وأخـوه محمد ومحمد بن الطاهر والطالب اعمر بن محمد بابا والشيخ محمد المختار بـن سيدي ، ومحمد المختار بن أحمد الملقب بوياي . ولا ننسـى أن نذكـر رجـالا أخرين قد عرفوا بالإباء والكرم وهم محمد فال بن أشريف بـن جـدو ومحمـد المختار بن سيدي ابراهيم ومحمد فال بن محمد بابا بن أشريف وحمدي بن أعمر فال وإنجيه بن أمود بن محمد بابا ومخمد محمود بن الناه وألمين فال بن سـيدي عثمان والمصطفى بن محمد بن الطاهر وسيدي بن محمد المختار بن لحبيب .

ولئن كان أولئك رجال يتحلون بكثير من للقيم والمعاني السامية والنبيلة يعرفون بها فإن ثمة رجالا نلحقهم بما سبق لهم صولة وجولة في ميدان العلوم الشرعية من أشهرهم العالم الجليل والشاعر اللبيب يحجب بن خطري ، ولحمد بن غالي بن الناه .

ولا ننسى أن نذكر نزيل مكة ودفينها الرجل الذي عرف بالزعامة والدهاء والشجاعة عند الشدائد والجرأة عند الكلام واقتحام الحواجز عند تقاعس الرجال المجتبي بن المصطفى بن الحاج المختار ، والطالب بن الشيخ محمد بن عبيد .

ولا يفتنا في هذه المذكرة التي تؤرخ لقبيلة في مجملها إلا أن نذكر بعض الأعيان المشهورين لحظة كتابتها والذين مازالوا على قيد الحياة لطف الله بهم وأعز بهم ونصر وما نذكر منهم مجرد أشخاص كانت لهم شهرة وذكر وعرفهم الكاتب وخبرهم وهم قليل من كثير وربما وجد غيرهم واشتهر وإنما هم نماذج فقط ولعلنا نبدأ بذكرهم فمن أبرز رجالات العشيرة اليوم في زمننا العالمين ألجليلين ياب بن محمادي وأخوه بنب . حيث أن للأول محظرة يرتادها الطلاب يأخذون منها العلوم الشرعية وللثاني مشاركة في العلوم كما أن من أبرز رجالات القبيلة الذين يسوسون أمرها ومن المحافظين على كيانها ومجدها محمد الشيخ بن الخليفة بن الديدهوكذلك نذكر رجالا لكل منهم شأن ومنهم :

حمود بن المعلوم بن المجتبى والشيخ ماء العينين بن المصطفى بن غالي وسيدي عثمان بن مختار الملقب بوب ومحمد محمود بن غالي وأشريف بن سيدي أحمد وأخوه محمد محمود وإبراهيم بن يحظيه نزيل مكة الذي يؤم بيته حجاج من الأهلين والأقربين وغيرهم كل موسم ويبذل فيهم مهجته وماله ويكفيهم مؤونة الحج ومنهم محمد بن الشيخ الملقب أج الحامل لكتاب الله المجاور لبيت الله والمتردد على مساجد الله والذي تبدو عليه علامات الخير ومن الأعيان أيضا أحمد فال بن عبدالله بن الحاج المختار والمصطفى بن مختار الملقب بده والذي يعد من المحافظين على كيان العشيرة ومجدها وكذلك محمد المختار بن الطالب اعمر وسيدي بن حد امين والمختار غالي بن المصطفى بن غالي .

ولا يفوتنا أن نذكر في الختام أنه ظهر في السماليل/ الشيخ أحمد بن السالم الذي كان له شان سيذكره التاريخ .

وإذ أسوق ما سلف فإني أقول بأنه قليل من كثير ولا تمكن الإحاطة بالكل فلكل مزية ، ولكل قصة ، ولكل شأن ...

وإنما هو من باب الذكرى وحفز الهمم لتقصي التاريخ والحقائق عن قبيلة السماليل في موريتانيا ولعل من العشيرة من يقوم بالكتابة في الموضوع فهذا مما يساعد على ذلك إن شاء الله.

نبذة مختصرة عن سيدي علي بودميعة

و جده الشيخ

سيدي أحمد بن موسى بن عيسى الجزولي

لما أنهيت مذكرتي السابقة والتي جاءت تفصيلية عن عمود النسب السملالي للأسر المتواجدة والقاطنة في بلاذ موريتانيا ..

والتي ينتهي نسبها إلى (سيدي علي بودمعية) تراءا لي أن أفرد نبذة مختصرة عن هذا الجد والذي تناثرت أخباره في الكتب . وستكون في ذلك فائدة لمعرفة الأخبار عن الأجداد في المغرب . ومعتمدي فيما أكتب على كتاب (ايليغ قديما وحديثا لمؤلفه محمد المختار السوسي) والذي طبعته المطبعة الملكية بالرباط سنة ١٩٦٦م .

ففي صفحة ١١ من الكتاب المذكور نجد بأن الشرفاء السملاليين الذين لعبوا في القرون الأخيرة أدوارا خطيرة في الميادين السياسية نالوا مقاما لم يدركهم فيه أحد من أبناء الجاليات المغربية الأخرى . فقد أثلوا سؤددا ومجدا ورفعوا فوق غيرهم راية وفقوا في تقديمها بعض التوفيق وقال أيضا في ص ١٧ لم يدرك أحد مبلغ ما أدركه أبناء الشيخ سيدي أحمد بن موسى مؤسسوا (ايليغ) من المكانة واتساع الايالة وتوطد الكلمة والبقاء تحت ظل الإمارة ستين سنة كاملة مع توالي أربعة من الأمراء .

وفي ص١٩ أول من نزل سملالة من رجال هذا النسب هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حسين وإبراهيم (هو الذي يلقب بالجنيد) ورد في القرن الثالث في ما يذكر ، وقبره في سملالة عند بومروان لا يزال مشهورا مزورا وهو الجد الأعلى لكل السملاليين من هذا النسب نشأ الشيخ سيدي أحمد بن موسى في أواسط القرن التاسع وولادته تكون نحو ٨٥٣هـ ولما بلغ من العمر عز الشباب فإذا بنفحة صوفية تفاجئه على يد بعض صوفية عصره المشار إليهم في بلده . فلبس لبسة جديدة وتخلق بأخلاق أخرى فطلق مسقط رأسه وساح في المعمورة يتقرى مشايخ عصره شرقا وغربا وذلك بعدما ألقى رسنه في يد الشيخ التابع المراكشي فأمره أن يتابع سيره إلى الأمام فصار يغامر في القفار ، ويقتحم الأخطار ويخوض المعالم والمجاهل فلم يدع شيخا مذكورا إلا زاره . والعناية تحف به وحسن مقصده يفتح له دائما أبواب الخير ويسد دونه أبواب غيره وروحه تستمد من الأرواح العلوية الربانية ما تطير بدورها في مطارات الملأ الأعلى ، دام كذلك ثلاثين سنة ومع ذلك يتردد على أهله لصلة الرحم وأداء واجب البر بهم حتى بدا له فألقى عصاه في سوس ونوى الاستقرار نهائيا .

قطن في غير موطن أهله فقد ألقى مرساته في تازروا لت وانتقل بين بعض الجبال المحيطة بها حتى استقر في زاويته المشهورة إلى اليوم إزاء مشهده ستين سنة في تربية العباد

والناس يردون عليه من مختلف البلاد وقد ظهر بمظهر كبار الصوفية الأفذاذ وكان محظوظا في مظهره مسعودا في شهرته فقد انزوى في زاويته والقوافل تتوارد عليه والصادر يخبر الوارد في السبل بما يراه منه من أحوال عجيبة غريبة . فقد أعطى التكلم على مافي القلوب فكانت إحدى الغرائب التي تبهر زائره مع إخبات وإنابة وتواضع وعدم الدعوى والإعراض عن الشهوات فلم يرخص قط لنفسه حتى في زمن شيخوخته وضعف بدنه في تناول بعضها فلا يتجاوز شملة في ملبسه ولا يركب مركبا في سيره مع وقوفه مع الشريعة وقوفا تاما ولم يؤثر عنه من الشطحات ما يؤثر عمن يغلبون على أنفسهم من أصحاب الأرواح الصوفية وكان يسأل عما لا يستحضر حكمه في الشريعة وفي ص ٢٢ لما بعث مولاي عبدالله الغالب بالله السعدي العلامة الصوفي سيدي محمد الترغي الفاسي يتتبع مشايخ عصره الظاهرين والخاملين وهم إذ ذاك متوافرون وبعد ما زار الجميع لم يقع بصره على من يوازي سيدي أحمد بن موسى فوضع السلطان يده في يده ورحل بكل جيشه وفي أهبة ملكه حتى نزل على الشيخ في تازروا لت . فأضافه الشيخ ثلاثة أيام ثم رجع إلى مستقره بمراكش وناهيك بالمكانة التي تكون لشيخ ارتحل إليه السلطان وقته بكل جيشه حتى زاره وأعلن بلسان الحال أنه الشيخ الخاص للعرش المغربي فلا ريب أن الشيخ الذي يربي السلطان بما يتربى به مثله كما أنه يربي الفقهاء والعلماء والعامة بما يتربى به كل فريق ويصلح به حاله . وقال في ص ٢٣ أنه لما زار مراكش تلقاه السلطان وأكرمه فتعفف عن طعام السلطان وعما في يده ومن كثرة ما ورد عليه من الزائرين صارت السلطات تنظم الزائرين ويقولون للناس من زار فليخرج فقال هو قولته المشهورة بل قولوا من جار فليخرج وهي كلمة ما نطق بها إلا لردع أمثال أولئك القواد ثم قال في ص ٢٤ لقد طال عمر الشيخ حتى ألحق الأحفاد بالأجداد فذهبت أجيال في احترامه ونشأت أجيال أخرى فنال بذلك شرفا

آخر أبهر وأروع في عيون الناس ولم يزده ذلك إلا لـزوم المحجـة والتشبث بالشريعة ولم تغلبه موجة الحقيقة كما يقع لبعض الصوفية الكبار . فكان أعلى كعبا وأعظم شأنا وأحسن سمتا وأكثر خشوعا لربه وقد حفظ التاريخ دعوات حفظت عنـه كانت آيات من آيات العبودية أسلم رضي الله عنه الروح ليلة الاثنيـن لسبع خلون من ذي الحجة سنة ٩٧١هـ ودفن في المقبرة العامة التي لـم تتكون إلا بعده وهي قريبة من زاويته وعلى مشهده قبة عظيمة تقام حواليها ثلاثة مواسم في كل سنة . ذلك هو الشيخ سيدي أحمد بن موسى الذي له أكثر من ثلاثمائة شيخ ومريد كادوا يملـؤون كل المغرب في حياته ولم يكن له من معاصريه في كل مظاهره نظير كما أنـه مضى عنه إلى الآن زهاء أربعة قرون ولم يظهر له أيضا في كل المظاهر قرين في كافة سوس والتاريخ شاهد على ذلك لمن قدر أن يغربل الحقائق ولقد عاش رحمه الله ١١٨ سنة .

ثم ذكر أن للشيخ خمسة أولاد وعدة بنات فأولاده هم عبداللـه ومحمد وعلي والحسن وعبدالباقي وقد عقبوا كلهم الخير الطيب وهم اليوم متفرقون فـي بلدان مختلفة وفـي ص ٣٥ ذكر أن أول من نعرفه تصدى للإمارة من أبناء الشيخ هو إبراهيم بن محمد بن الشيخ وقد أوصى بـالأمر لابن عمـه سيدي الحسن بن علـي بن سيدي أحمد حتى مات الحسن . وفي سنة إحدى وعشرين وألف تولى عليها سيدي علي بودميعة . ذكر ذلك في ص ٤٠ وكما ذكر في ص ٤٢ أنه ثالث أمراء هذه الأسرة وهو وحده الفائز بمالم يفز به أحد من أهله . وقد توطدت إمارتـه وطـالت أيامـه وعـلا شأنه حتـى كـان أعظم رجـل مـن ملـوك الطوائـف إذ ذاك بـالمغرب وأوسعهم إيالة وأعظمهم سعدا . وذكر المؤلف أنـه ولـد سـنة ١٠٠١هـ ثم ذكر أنه تولى الإمارة وهو إذ ذاك عمره ٢١ عاما ثـم توفي رحمه اللـه سنة ١٠٦٩هـ . ولقد اقتصرنا على هذا مـن أخباره لأنه رجل ذكر في التاريخ مرارا وله مقالات كثيرة ومما قيل فيه عند صعوده إلى الإمارة قصيدة تنيف على ثمانين بيتا قالها

الأديب الشاعر محمد الانسي ذكر ذلك في ص ٤٦ وسوف نأتي ببعضها وهي كما يلي :-

النصر طوع يديك والتمكين فانهض فإنك طالع ميمون
فالسعد يخدم والجحافل والقنا والسابغات وصارم مسنون
أطللت من أفق الإمارة بعدما ساءت من أبناء الملوك ظنون
شغلوا بلهوهم المديد فضيعوا ما أنه عهد الجدود مصون
وتشاغبوا ما بينهم حتى تهدمت المدائن كلها وحصون
إلى أن قال :
انهض بهمتك التي يدرينها ذاك المقام الفارع المحصون
إلى أن قال :
فالمغرب الأقصى جميعا ناظر يوما تجول عليه منك يمين
فيرى العدالة كيف كانت والهدى والعز بالإسلام كيف يكون
والعلم كيف يكون نشر ضيائه في الناس حتى يعلم المسكين
فإذن يكون المغرب الأقصى على ما الهند تغبطه به والصين

وأشير هنا على ما ذكره المؤرخ في (ايليغ) الحديثة بأن الإمارة بعد سيدي علي بودميعة انتهت ثم بعد فترة من الزمن استرجعت وقد ذكر أن أول من أخذها أو حاول أخذها هو سيدي محمد بن موسى من ذرية أحمد بن موسى وقيل أنه من ذرية سيدي علي بودميعة ثم جاء بعده أحمد بن محمد بن علي بودمعية وقالوا أن هذا هو أول من ثبتت قدمه في ايليغ الحديثة وأنشأ الرئاسة الجديدة ذكر ذلك في ص ٢٣٠ ثم جاء بعده يحيى بن أحمد ثم علي بن يحيى ثم هاشم بن علي ثم علي بن هاشم ثم الحسين بن هاشم ثم محمد بن الحسين ثم علي بن محمد وهو الأخير في زمن الشيخ محمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين .

ولقد اقتصرنا على ذكرهم دون الدخول في التفاصيل عن حياتهم الشخصية وعن استقامتهم ومدة حياتهم ونتائجهم على المجتمع وكما قال إنهم كانوا قبل استرجاع الإمارة كانوا يقطنون بالصحراء قد انتهى ما لخصه الشريف غالي بن سيدي السملالي الحسني من كتاب ايليغ لصاحبه المؤرخ المختار السوسي اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين آمين يا أرحم الراحمين ويارب العالمين وصلى الله على نبيه الكريم .

انتهى يوم ٢١/٥/١٤١٢هـ بمكة المكرمة ـ مكتب النور

وأيضا أشير هنا إلى أنه قد طرأ تعديل في هذه المذكرة وأضيف إليها نسب الشيخ الجليل الجزولي مؤلف دلائل الخيرات ونذكر الجد الذي نلتقي معه فيه وهو عبدالله بن جنيد وجنيد هذا اسمه الصحيح هو إبراهيم بن عبدالرحمن ذكر ذلك المختار السوسي وهو أول من نزل بسملال ورد في القرن الثالث وله ألقاب منها جنيد وجندب واشتهر بهما وإليكم نسب الشيخ وهو كما يلي :

هو أبو عبدالله الشيخ سيدي محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن سليمان بن سعيد بن علي بن يخلف بن موسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن عبدالله بن إبراهيم الملقب بجنيد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حسين بن إسماعيل بن جعفر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي كرم الله وجهه

والشيخ المذكور معروف بالجزولي السملالي الشاذلي طريقا وكان متوطنا بمدينة مأسف ثم خرج منها ثم استوطن باموغال من بلاد مطرازة إلى أن توفي رضي الله عنه مسموما في السجدة الأولى من الركعة الثانية من صلاة الصبح عام ٨٧٠هـ ثمان مائة وسبعين هـ ودفن في افقال ونقل لحضرة مراكش بعد سبع وسبعين عاما ودفن في رباط القروي ولما أخرجوه من قبره وجدوه بحاله حين توفي لم تعد عليه الأرض ولم يغير طول الزمن شيئا من أحواله ووضع الأمير أو غيره اصبعه على جبهته حاصرا بها الدم عما تحتها فلما رفع اصبعه رجع الدم كما يقع ذلك للحي واجتمع بين يديه من المريدين اثنا عشر ألفا وستمائة وخمس وستون كلهم قد نال منه خيرا كثيرا على قدر مراتبهم أخذ الطريق عن الشيخ محمد بن عبدالله أمقار الشريف نفعنا الله به آمين الإدريسي . انتهى باختصار من ممتع الأسماع للشيخ المهدي الفاسي ولا تتعجبوا من صنع الله في خلقه فالأمر أمره يفعل ما يشاء حيث يشاء والفضل فضله يؤتيه من يشاء والله ذو فضل عظيم .

ملحق وثائقي يتعلق بنسب السماليل

١- الوثيقة الاولى (شهادة من السيد عثمان ولد الشيخ أبي المعالي) . القنصل العام بجدة .

٢- الوثيقة الثانية : (شهادة بخط المؤرخ العلامة المختار بن حامدن) تتعلق بنسب السماليل .

٣- الوثيقة الثالثة :(مرسوم أو ظهير من عبد الحفيظ بن الحسن) يؤكد نسب السماليل .

٤- الوثيقة الرابعة : (شهادة بخط العلامة محمد سالم بن عدود) تتعلق بنسب السماليل

٥- الوثيقة الخامسة (شهادة بخط العلامة بداه بن البصيري) تتعلق بنسب السماليل .

٦- سادسا اعتماد مصدق من القنصلية الموريتانية بجدة ومن الجمعية الثقافية الاسلامية لموريتانيا بخصوص نسب غالي بن سيدي مؤلف المذكرة .

٧- سابعا قصيدة ارتجلها المؤلف تتحدث عن نسب قبيلته .

٨- ثامنا قصيدة للشاعر محمد الامين بن المختار الحاجي يشرح فيها معني اسم اسماليل

٩- تاسعا : إفادة من وزير العدل الموريتاني محمد الامين السالم ولد الداه بعد اطلاعه على هذه المذكرة تؤكد انتماء السماليل للشرف

١٠- عاشراً :

رسالة من مولاي الحسن بن سيدي أحمد إبن سيدي على بوزغيبه (من إقليم تيزنيت بالمغرب يؤكد فيها على النسب الذي يجمع بين السماليل في موريتانيا ، والسماليل في المغرب .

١١- الحادي عشر :

وثيقة خطية توضح نسب الشيخ سيدي أحمد بن موسى الجزولي ، ونسب الشيخ سيدي محمد بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الجزولي المكثر الثناء على الرسول صلى الله عليه وسلم (مؤلف دلائل الخيرات) .

١٢- الثاني عشر :

نموذج من شجرات أنساب السماليل خاصة بالشريف (غالي المقيم بمكة) .

١٣- الثالث عشر :

شواهد تتكلم على دعوى النسب وصفة اثباته .

١٤- الرابع عشر :

مقطوعة في محبة آل البيت للشاعر أحمد دوله اليعقوبي .

١٥- الخامس عشر :

قصيدة للشاعر الحسني محمد بن بلاه يرثي المرحوم الشيخ محمد بن اج ويمدح قبيلة الشرفاء السماليل .

١٦- السادس عشر :

قصيدة للشاعر اليعقوبي/ محمد عبدالرحمن بن بلبلاه يمدح الشريف الفاضل الشيخ/ محمد الشيخ بن الديده .

١٧- السابع عشر :

قصيدة للشاعر محمد محفوظ ولد عبيد يمدح صاحب الفضيلة الشريف/ يحظيه ولد سيدي ابراهيم السملالي .

١٨- الثامن عشر :

مقطوعة من الشعر الحساني للشاعرة/ فاطمة السالمة بنت الطلبة الحسنية تمدح الشريف غالي ولد سيدي السملالي .

١٩- التاسع عشر :

ذكر لصفحة (٤٦) من كتاب المعسول الجزء الحادي عشر للمختار السوسي تبين أن الامام المعلم والمجاهد الكبير رئيس المرابطين / عبدالله بن ياسين ينتهي نسبة إلى الشرفاء السماليل .

٢٠- العشرون :

ذكر لصفحة (١٩٩) من كتاب المؤرخ الفرنسي (بول مورتي) حول مجموعات البيضانيه في ولاية النعمة توضح تقريره عن مجموعة السماليل في تلك المنطقة ونكر أن المتواتر عند الناس هناك أنهم من آل البيت وأنهم من أصول مغربية .

بسم الله الرحمن الرحيم (٥٨)

CONSULAT GÉNÉRAL DE LA
République Islamique de Mauritanie
Auprès Du Royaume D'Arabie Seoudite
Tel. 6881788 – 6878171 B. P. 1784
Telex NR 601142
Djeddah

القنصلية العامة
للجمهورية الاسلامية الموريتانية
لدى المملكة العربية السعودية
٦٨٨١٧٨٨ – ٦٨٧٨١٧١ ص.ب ١٧٨٤
تلكس رقم ٦٠١١٤٢
جدة



التاريخ ١٩٨٧/١٢/١٦م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعد .

فان الناس مصدقون في انسابهم اذا اشتهر منهم ذلك وحازوه كحيازة الاملاك وخصوصا اذا استمر ذلك عقودا من الزمن ينقله الخلف عن السلف واذا انضم الى ذلك شهادات العلماء والمؤرخين .

كان ذلك مقويا غلبة الظن الحاصلة بشيوعه وانتشاره اذ النسب منه الظاهر الواضح . ومنه الخفي كما يقول الرهوني في ورقاته التي الفها في موضوع الانتساب الى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومعلوم ان العلم الحاصل عن القرائن يختلف بكثرة الشواهد قوة وضعفا المراقي

والعلم عند الاكثرين يختلف
جزما وبعضهم بنفيه عرف

ولقد ذكر الفقهاء ان من وجد آباءه متمسكين بنسب قد اشتهروا به وحازوه حيازة الاملاك لا يجوز له العدول عنه .

وعليه فان هذه الوثيقة المتعلقة بنسب قبيلة الافاضل اسالبل تقتضي وجود هذه العناصر كلها وهي دعوى النسب والاشتهار به وحيازته حيازة الاملاك وشهادة افاضل العلماء والمؤرخين وما اشتمل على هذه المسائل حقيق بالقبول .

القنصل العام
عثمان ولد الشيخ احمد ابي المعالي



MUKHTAR ould HAMIDOUN
Chercheur

المختار بن حامد
مؤرخ - باحث

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله

وبعد فالسلام اللائق الطيب الرائق وكتابته على

الشريف الحبيب ابراهيم بن يططيه بن المختار الملقب

الكار بن محمد بن احمد فال بن عبد الله السالك بن عبد

الرحمن بن الطالب ابراهيم بن ابي بكر بن سيد اعلي

بودمبعة بن محمد بن الشيخ الصالح احماده بن موسى

المشهور اما بعد

فقد قرأت في انساب نسب هذا الولي في كتب

عديدة وهذا نصه هو احمد بن موسى بن عيسى

ابن ابي بكر بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن يوسف

ابن صالح بن طلحة بن ابي جمعة بن علي بن عيسى

ابن الفضيل بن عبد الله بن جنيد بن عبد الرحمن

ابن محمد بن احمد بن حسين بن اسماعيل بن جعفر بن

عبد الله بن حسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب

انتهى بلفظه من كتاب الاعلام بمن حل مراكش

واغمات من الاعلام واخيرا ابعث عليكم السلام

والتحية والاكرام محبكم على الدوام المختار بن حامد

Nouakchott, le 1398 انواكشوط في 12 ذي القعدة سنة

القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية الموريتانية بجدة
شهادة ... صحة ... توقيع العلامة المؤرخ الشيخ المختار بن حامد
CONSULAT ... CERTIFIE L'EXACTITUDE DU
CACHET ET SIGNATURE DU



توضيح لهذه المخطوطة القديمة

****

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه /

عبدالحفيظ بن الحسن وليه الله

ظهيرنا هذا أعلى الله مناره وجعل على مركز السعادة مداره يستقر به أهل زاوية الشرفاء للسماليل بناحية الصحراء .

ويتعرف منه أننا بحول الله وقوته وشامل يمنه ومنته أقررناهم على ماعوهد لهم من التوقير والإحترام والحمل على كاهل المبرة والإكرام إقرارا تاما مطلقا عاما .

والواقف عليه من خدمنا وولاة أمرنا يعلمه ويعمل بمقتضاه والسلام صدر به أمرنا .

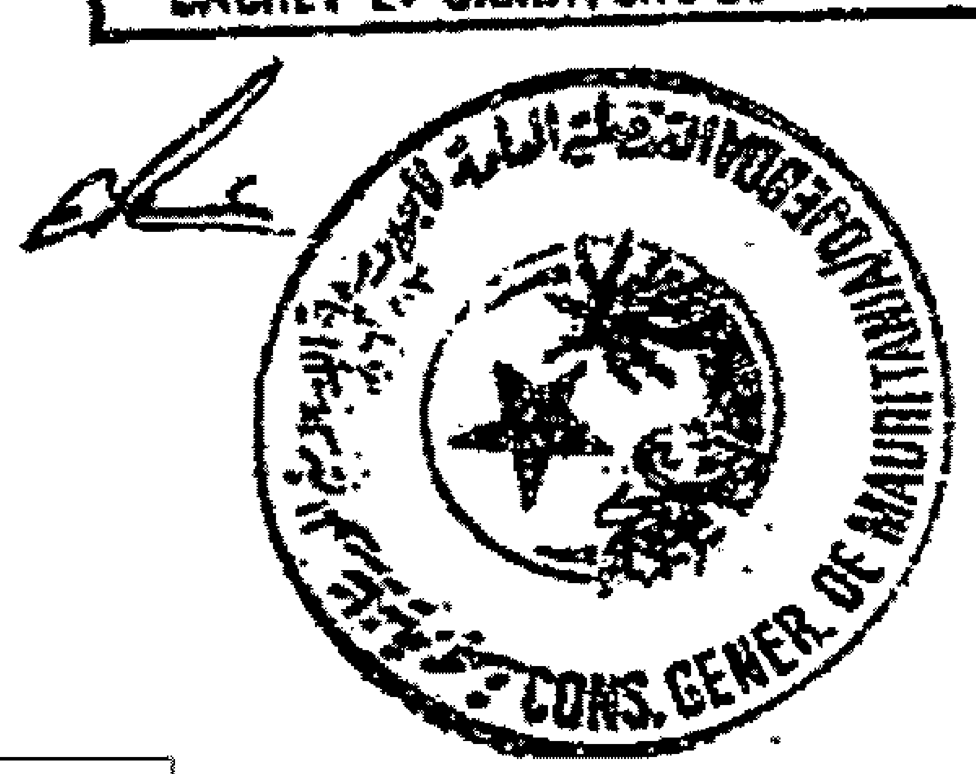
المعتز بالله / في فاتح رمضان المعظم عام ١٣٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود
رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بجمهورية
موريتانيا الاسلامية عضو بالمجمع
الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي
يعلم المهتمين بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وعلى آله وسلم ان قبيلة السماعيل الموزعة
بين موريتانيا والمغرب مشهورة بشرفها
وانتسابها الى أمير المؤمنين أبي محمد الحسن
ابن علي أحد سبطي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وسلم وريحانتيه وسيدي
شباب أهل الجنة فليعرف لهم أهل الفضل
والشرف ذلك فإنه إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

كتب محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود
بعشر خلون من ذي القعدة سنة
اثنتي عشرة وأربعمائة وألف

القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية الموريتانية بجدة
نشهد بصحة ختم وتوقيع الشيخ محمد سالم بن عبد الودود
CONSGENMAURJED. CERTIFIE L'EXACTITUDE DU
CACHET ET SIGNATURE DU



الحمد لله

عندنا خط مولاي احفيظ بخط قديم ان اسماعيل

شرفاء والحق ما شهد به الشرفاء للشرفاء

كتبه الامام بداه بن البوصيري لثلاث بقين من

صفر عام ١٤١٥ هجرية

ابن مولاي اسماعيل

هذه الكتابة لاحد العلماء المشهورين وهو العالم العلامة الشيخ بداه بن البوصيري امام وخطيب الجامع الكبير بانواكشوط (بدولة موريتانيا) .

ونص ماكتبه هو يلي :

الحمد لله

عندنا خط مولاي لحفيظ ابن مولاي اسماعيل بخط قديم ان اسماليل شرفاء والحق ماشهد به الشرفاء للشرفاء

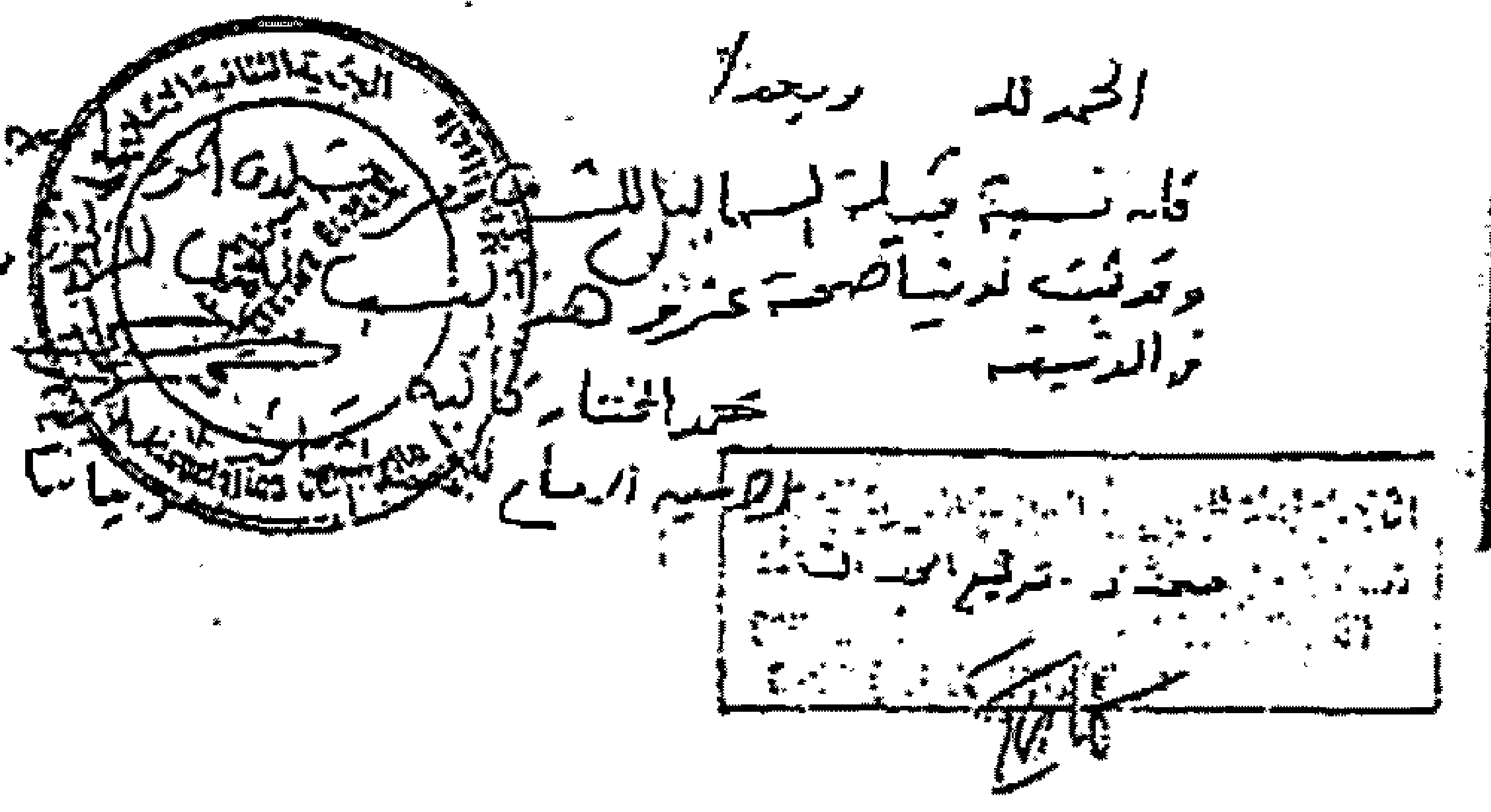
كتبه الإمام بداه ابن البوصيري لثلاث بقين من صفر (عام) ١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

الحمد لله وماتوفيقي الابالله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبـــه ولما كان من سيـــرة النبي صلى الله عليه وسلـــم والسلف الصالح بعده المحافظة على النسب الكريم لأنّه صلى الله عليه وسلـــــــم نقل من اصلاب طاهرين وبطون طاهرات من لدن أبائنا . لما نقل عنه تعلموا من انسابكم ماتصلون بـــــــــه أرحامكم جمعت هنا ماوجدت عند السلف الصالح والخلف متشفعا به وبما فيه من النسب لأنّ أكـــــــــون بيم الفزع ممن يواليه وهو نسب عشيرتنا السماليل وانما لقبوا بذلك لأنّ والدهم نزل بسلال فرمى سهمه عــــن يمينه فنزع في موضع فتفجرت منه عين غزيرة ماء من كرامته فقال هذا البق للبناء فسمي الموضع بذلك ايليمـــــغ والبلد عليه التزروالت والنسب المذكور فهو كمايلي :

غالي بن سيدي بن محمد المختار بن لحبيب بن الفالغ بن محمد بن الطالب بن بابا بن الطالب ابراهيـــــم بن أبـــي بكر بن سيــــدي علي بو دمعة يقال انه لقب بذلك من كثرة بكائه من خشية الله بن محمد بن محمد بن الشيخ سيدي احمد بن موسى بن عيسى الجزولي السملالي بن عمر بن أبي بكر بن سعيد بن محمد بـــن عبدالله بن يوسف بن صالح بن طلحة بن أبي جمعة بن علي بن عيسى بن الفضل بن عبدالله بن جنيد بـــن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن حسين بن اسماعيل بن جعفر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبطي بن علي بن أبي طالب والام بالأصح فاطمة بنت رسول الله عليه الصلاة والسلام .
وهذا الدليل القرآني نزل فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وأيضــــــــا رضينا بماروى عن السلف الصالح أنا اهل البيت اختار الله لنا الاخرة عن الدنيا هذا روى عن سيدي علــــي وايضا النسب المذكور يوجد في كتب كثيرة أولها ايليغ قديما وحديثا ومنها الاستقصائي تاريخ المغــــــــرب الاقصى ومنها الاعلام ومنها المعسول ومنها دليل الخيرات ويشهد بذلك الشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد فاضل والشيخ التراد بن العباس والشيخ المعلوم بن عبدالله وبابا بن الشيخ سيديا والمؤرخ الموريتانــــــــي المختار بن حامد وكثير من العشائر وهذه نسخة طبق الأصـــــل والتي ورثناها عن أبائنا وهم توارثوهـــــــا جيلا بعد جيـــل بتاريخ /١٠٠٧/م / الف ومائة وسبع سنين ميلاديـــة .

ط/ غالي بن سيدي بتاريخ ١٨/٩/١٤١١هـ .



وقد ارتجل صاحب المذكرة هذه القصيدة مع أنه ليس بشاعر

وهي كما يلي : -

قــد انتهــت سلســلة الأنســابِ على الــذي أراه فــي الصــوابِ
حسب مـا قـرأت فـي ذا البـابِ فـي كتـب التـاريخ والأنســابِ
مــن نســب القبيلــة الأخيــارِ أعنـي الســماليل بـذي الأقطـارِ
وذا الــذي ورد فــي الأخبــارِ وهـو الـذي عليـه العـرف جـارِ
لا سيما الموجـود فـي شـنقيطي هـذا هـو المعنـي فـي التخطيـطِ
القــاطنون اليــوم موريتــاني ومــا علــي بالإتيــان ثــاني
هــذا الــذي ثبــت بالشــهودِ كمــا روى المختــار بــالتحديدِ
أعنــي بــه النسـابةَ بـنَ حــامدِ وشـيخنا الــترادّ ذو المحــامدِ
والشــيخ ملعينيــن مــن أنابــا للــه والحــبر الكبـير بابــا
كــذا الفقيــه ســيدي عبداللــه والمصطفى العالمُ نجلُ النـاهي
وشـيخنا الحســني البصــادي والسـيد الحبيـب فـي الأعـدادِ
وشــيخنا الفقيــه عبداللــه لقبــه الكـوري بـلا اشـتباهِ
وشيخنا المهـدي الشريف العالمُ والعــامل الزاهــدُ والمســالمُ
أمهـم الزهــرا بــلا خــلافِ وذا مــن الشــهودِ حــد كــافِ
زوج علــي صـاحب العفــافِ وابنــة طــه سـيد الأشـرافِ
ثــم الصــلاة والسـلام الكـافي علــى نبينــا الكريــم الـوافِي
والآل والأصحــاب بــالآلافِ مـادامت الأزمـان فـي اختـلافِ

ملاحظة :
قد ترد كلمة شيخنا فلان ولا تعني أننا قد قرأنا عليه مباشرة ولكن من قرأ كتابا لمؤلف وأفاد منه فقد تتلمذ عليه .

وأقول كما قال القائل :

كتبت وقد أيقنت لا شك أنني ستبلى يميني والحروف رواتبُ
ولا شك أن الله سائلها غـدا ويا ليت شعري ما تكون العواقبُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فهذه قصيدة للشاعر اللبيب وفي ما يقوله صادق ومصيب وعنوانها السماليل وهو يعطي لكل حرف من هذا الاسم معناه (محمد الأمين بن المختار الحاجي) من حاضرة المبروك وهي كما يلي :

في همزة قبل سين ألفة عــرفت لدى السماليل في الماضي من الحقبِ

على المروءة والسين السلامة من ما قد يشين من الأفعـــال والريبِ

والميم ميسمهم في كل مكرمـــة تسمو بهم فوق سطح الشمس والشهبِ

وبعدها ألف تنبيك عن أمـــل فيـــهم يجـــيء بلا من ولا تعبِ

والياء يمهم الطام الذي شمـــلت خيراته الناس من عجم ومن عــربِ

واللام للبر والتقوى مكـــررة والعلم والحلم والمعـــروف والأدبِ

هم السراة فلا حي يفاخـــرهم في النائبات وفي التفريج للكـــربِ

وجدهم خير خلق الله قاطبـــة يكفيهم ذاك من فضل ومن نســبِ

لولاه لم يكن هذا الكون أجمعــه ولا انتهى أربٌ لمنتهـــى الأربِ

صلى عليه الذي في الذكر شرفه وآله الغر والأزواج والصحـــبِ

بسم الله الرحمن الرحيم

République Islamique de Mauritanie
Honneur · Fraternité · Justice
Ministère de la Justice

N°________________/M.J

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف – إخاء – عدالة
وزارة العدل

Nouakchott ________________ انواكشوط في

Le Ministre وزير

à M. إلى السيد

إفادة

لقد اطلعت على مذكرة الشريف غالي ولد سيدي السملالي في نسب الشرفاء السماليل.

الصادرة بمكة المكرمة بتاريخ 7/ 10شوال 1416 هـ

وإنني إذ أنوه بهذا المجهود الطيب لأسجل بهذه المناسبة أن السماليل معروفون ومشهورون في بلادنا بانتمائهم للشرف.

وإن القيم العالية والأخلاق الحميدة المشهورين بها لتعكس بصدق عذرية المنبع وطيب المنبت.



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه ذوي الفضل العلي والقدر الجلي

زاوية سيدي احمد موسى تازروالت في : 99/5/25

الموافق لـ : 11 صفر الخير 1420 هـ

من : مولاي الحسن بن سيدي احمد ابن سيدي علي بوزغيبة

مدير ثانوية سيدي وكاك اكلو - اقليم تيزنيت - المغرب -

الى حضرة المحترم الشريف الجليل

السيد غالي بن سيدي السملالي الحسني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

حضرة الاخ العزيز الشريف الامجد السيد غالي ، يسعدني ويشرفني أن اربط الاتصال بسيادتكم في شأن نسب شريف يجمعنا وذلك بعد أن أطلعت على نسخة من مذكرتكم في نسب قبيلة الشرفاء السملاليين في موريتانيا " بواسطة اخينا ومحبنا سيدي محمد فاضل بن خطري ماء العينين فتأثرت ايما تأثير وندمت على ما مضى من العمر دون أن اتعرف على اخوان لنا في شتى انحاء من العالم . ولابد ان هناك اخوان لنا في مناطق اخرى يجهلون نسبهم ونجهل عنهم كل شئ نتملى من الله تبارك وتعالى ان يجمعنا وإياهم في مقام جدنا زاوية سيدي احمد موسى بتازروالت . فما المذكرات والرسائل الا لتقريب الهوة وربط الماضي بالحاضر بين ابناء الشيخ رضي الله عنه وارضاه حتى يتمكن ابناؤه وحفدته من تجديد صلة الرحم والمحافظة على نسبهم الشريف من الضياع وعبث العابثين المغرضين .

أخي العزيز لا يسعني إلا أن أثمن مسعاكم للمضي قدما في مثل هذه الاعمال صيانة للنسب الشريف والتعريف به لدى العام والخاص ، داخل وخارج الوطن .

وللتذكير سيدي الفاضل فجدنا سيدي احمد موسى رضي الله عنه خلف خمسة (5) أبناء وهم على التوالي :

- سيدي عبد الله - سيدي محمد - سيدي علي - سيدي عبد الباقي - سيدي الحسن

ولا أخالك الا مطلع عن كثب على كتب العلامة المرحوم سيدي محمد المختار السوسي وكتاب الحضيكي والاستقصاء الذين فصلوا نسب جدنا الشريف ومناقبه المشهورة لدى الخاص والعام .

وإن سئت ابناء الشيخ الخمسة فللتعريف ببعضنا البعض فانتم ياسيدي غالي من ابناء سيدي محمد بن سيدي احمد بن موسى السملالي .

والعبد الضعيف كاتب هذه الرسالة من ابناء سيدي علي بن سيدي احمد بن موسى السملالي ونقيب شرفاء ابناء سيدي احمد موسى أخونا الاصغر مولاي محمد بن سيدي علي من ابناء سيد عبد الله بن سيدي احمد بن موسى.

أملي أن ييسر الله لقاءنا في القريب لنقف جميعا على المنجزات التي تحققت في مقام جدنا و الحضور بموسمه الشهير المقام في نهاية شهر غشت من كل سنة ميلادية حيث تأتي اليه الوفود من كل مدن وقرى المغرب وخارجه لزيارة ضريحه والتبرك به لان فضائله وكراماته فهي اكثر من ان يحصيها العد أو يحصيها الحد

ارجو أن تجدك رسالتي هذه في احسن حال والى اللقاء ان شاء الله

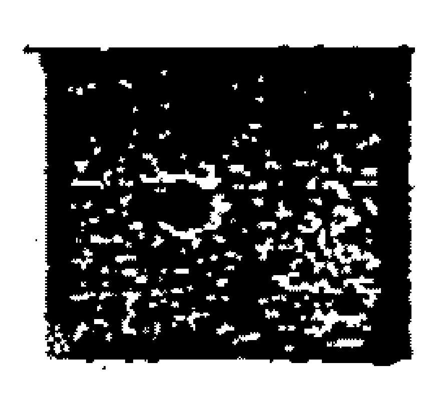
والسلام

الامضاء : مولاي الحسن بوزغيبة

الحمد لله وحده — وصلى الله على من لا نبي بعده

ومما روي من خبر لسيدي احمد بن موسى الحسني رضي الله عنه
انه عمر مائة وثمانية عشر عاما وله في السياحة ثلاثة
وثلاثون عاما ومات رحمه الله في يوم الاثنين [illegible]
في سنة اح و واما نسبه فهو سيدي احمد ابن موسى
الجزولي السملالي ابن عيسى ابن عمر ابن ابي بكر ابن
سعيد ابن محمد ابن عبد الله ابن يوسف ابن طلحة
ابن طلحة ابن ابي جمعة ابن علي ابن يحيى ابن الفضيل
ابن عبد الله ابن جندوز ابن عبد الرحمان ابن محمد ابن
احمد ابن حسان ابن اسماعيل ابن جعفر ابن عبد الله
الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الامام
علي رضي الله عنه وارضاه ابن ابي طالب واما
اما نسب الشيخ مؤلف دلائل الخيرات رحمه الله
هو ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الرحمان ابن ابي بكر

ابن سليمان بن سعيد بن علي بن [illegible] بن
موسى بن علي بن يوسف بن عيسى بن
عبد الله ابن جندوز بن عبد الرحمان بن محمد
بن احمد بن حسان بن اسماعيل بن جعفر بن عبد
الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن -
السبط بن الامام رضي الله عنه والشيخ
المذكور معروف في الجزولي السملالي ثم الشاذلي
طريقة وكان مستوطنا بمدينة اسفي ثم خرج
منها ثم استوطن [illegible] مراكش ثم
الى ان توفي رضي الله مسموما في السجدة الاولى
من الركعة الثانية من الصبح عام ٨٧٠
لسبعين على الصحيح من ثمانمائة [illegible]
[illegible] ونقل لحضرة مراكش بعد سبع و
سبعين عاما [illegible]



مرضي له وجودي بعد الرضى فيما تقدم لم نعد عليه
الا رضى لم يتغير طول الزمن لتباس احواله
ووضع الامير ابو عنين الصبعة على جهة ما صار
بعد الطبع فما تختصر بجملة زيج الصبعة رجع الي
ما يقع في الدالجي واجتمع بين يديه من الكرة حين
اثنا عشر العام لثمانية وخمس وستين كليم فد
نال عنه جميع اشيرا على حقه وسافر اخذ الكرجي
عن الشيخ محمد ابن عبد الله الامغار الشريف نفعنا
الله به والسيد الاديسي باختصار من منهج الاقراع
للشيخ احمد العباسي

ولسيدنا الشيخ ابو ليمور [illegible] عمر مبارك
موسى
وانا احمد بن موسى لعبيد
جلس بين الصلاتين [illegible]
عام ثمان عشرة ومائة
وختمنا [illegible] بحمد الله

(آ)

بسم الله الرحمن الرحيم

=============

من شجرات أنساب السماليل الشرفاء الحسنين بموريتانيا

الشجرة رقم (1) الخاصة بالشريف الحسني غالي المقيم بمكة المكرمــة .

1 ـ غالـــي

2 ـ بن سيــدي

3 ـ بن محمد المختار

4 ـ بن لحبيــب

5 ـ بن القـــاغْ

6 ـ بن محمــد

7 ـ بن الطالب

8 ـ بن بـــابا

9 ـ بن الطالب أبراهيم

10 ـ بن أبي بكر

11 ـ بن سيدي علي {{ الملقب بود ميع لكثرة بكائه من خشية الله }}

12 ـ بن محمّد

13 ـ بن محمد

14 ـ بن الشيخ سيدي أحمد

15 ـ بن موســـى

16 ـ بن عيسى الجزولي السملالي

17 ـ بن عمــر

18 ـ بن أبي بكــر

19 ـ بن سعيــــد

20 ـ بن محمـــــد

(2)

21 ــ بن عبد الله

22 ــ بن يوسف

23 ــ بن صالح

24 ــ بن طلحة

25 ــ بن أبي جمعة

26 ــ بن علي

27 ــ بن عيسى

28 ــ بن الفضل

29 ــ بن عبد الله

30 ــ بن جنيد

31 ــ بن عبد الرحمن

32 ــ بن محمد

33 ــ بن أحمد

34 ــ بن حسين

35 ــ بن اسمعيل

36 ــ بن جعفر

37 ــ بن عبد الله الكامل

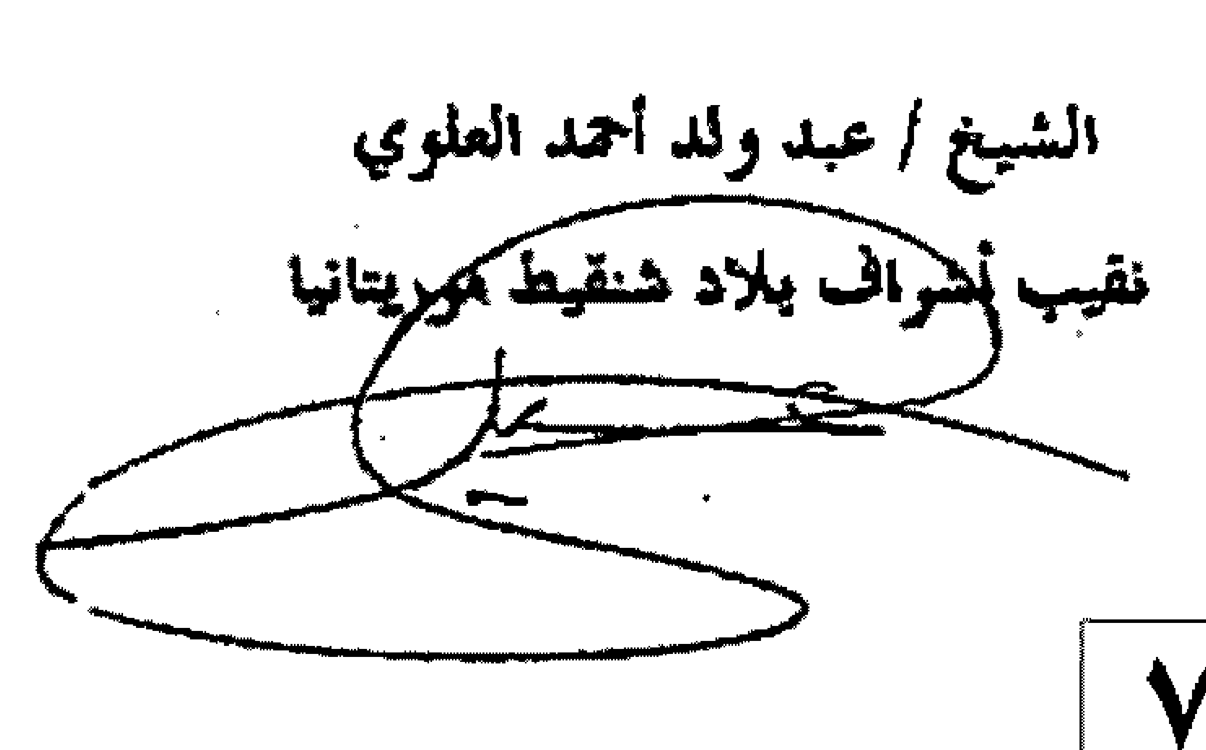
38 ــ بن الحسن المثنى

39 ــ بن الحسن السبط

40 ــ بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

الشيخ / عبد ولد أحمد العلوي

نقيب أشراف بلاد شنقيط موريتانيا





بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الشواهد التي تتكلم على دعوى النسب وصيفة إثباته والرد على الطاعنين فيه وما أكثرهم وهي كما يلي :

قال في الفائق

وهم كغيرهم مصدوقنا ** إن لم يبن كذبهم يقينا
هذه الذي في وصلة الزلفى ذكر ** وقال في حسن نتائج الفكر
المرء فيما يدعي من النسب ** إن حازة كحوز الأملاك وجب
تصديقه ولو يكون ما ادعا ** ه شرفاً وللثقات سمعا
تقيده بغير دعوى الشرف ** وقصدهم ممن به لم يعرف

وقال العاقب بن ما يابي

والنسب السلسلة الكريمة ** يثبت بالحيازة القديمة

وقال آخر

وفي ثبوت نسب الأشراف ** لديهم فاشي السماع كافي
والحد للقذف لمن طعنهم نفي ** ذا ك مع إعترافه وفي

وقال آخر

والقطع بصدق خبر التواتر ** وسو بين مسلم وكافر

بسم الله الرحمن الرحيم

« قصيدة في محبة آل البيت

للشاعر د. / احمد دولة محمد الامين اليعقوبي الجعفري نزيل مكه

أهداها للمؤلف الشريف غالي بن سيدي »

مَحَبَّةُ آلِ الْبَيْتِ لِلَّهِ تُقْصَدُ ... وَحَقٌّ عَلَيْنَا حُبُّهُمْ وَهُوَ سُؤْدَدُ

وَبُغْضُهُمْ بُغْضُ النَّبِي وَبُغْضُهُ ... طَرِيقَةُ مَنْ فِي الدِّينِ وَالْحَقِّ أَلْحَدُ

وَمَنْ يَزْدَرِي الأَشْرَافَ آلَ مُحَمَّدٍ ... فَلَيْسَ لَهُ مَاضٍ حَمِيدٌ وَلاَ غَدُ

وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ إِذَا قِيلَ شَافِعٌ ... مُشَفَّعُنَا الْمَحْبُوبُ أَحْمَدُ أَحْمَدُ

وَلاَ فَخْرَ إِلاَّ فَخْرُ آلِ مُحَمَّدٍ ... وَلاَ نَسَبٌ يَعْلُو عَلَيْهِمْ وَمَحْتِدُ

وَكَيْفَ يُسَاوِي الْفَرْقَدَانِ ثَرَى الثَّرَى ... وَكَيْفَ يُسَاوِي أَحْمَدَ النَّاسِ فَدْفَدُ

بِذَا جَرَتِ الأَقْلاَمُ مِنْ بَارِئِ الْوَرَى ... وَقَرَّبَهُ مَنْ كَانَ لِلَّهِ يَسْجُدُ

وَقَرَّتْ بِذَا الرُّسْلُ الْكِرَامُ جَمِيعُهَا ... بِلاَ حَسَدٍ مِنْهَا وَذُو الْفَضْلِ يُحْسَدُ

فَمَا يُنْكِرُ الضَّوْءَ الْمُبِينَ سِوَى عَمٍ ... مُجَافٍ لِنَهْجِ الْحَقِّ لاَ الْحَقَّ يَقْصِدُ

عَلَيْهِ صَلاَةُ اللَّهِ مِقْدَارَ حَقِّهِ ... وَمِقْدَارَ عَرْشِ اللَّهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

قال محمد ولد بلاه يرثي المرحوم الشيخ محمد بن أجَّ ويمدح قبيلة الشرفاء السماليل :

خَلِيلَيَّ هَذَا رَبْعُ جُمْلٍ فَمَا العُذْرُ ... إِذَا لَمْ تَزُورَاهَا وَدَمْعُكُمَا هَمْرُ

خَلِيلَيَّ مُرَّا بِي عَلَيْهَا وَسَلِّمَا ... سَلَامَ عَمِيدٍ شَفَّهُ البَيْنُ وَالهَجْرُ

خَلِيلَيَّ صَوْنُ الدَّمْعِ عَارٌ عَلَيْكُمَا ... إِذَا لَاحَ مِنْ جُمْلٍ لَنَا مَنْزِلٌ قَفْرُ

قِفَا وَقْفَةَ المَحْزُونِ بِالبَيْنِ وَالنَّوَى ... وَإِنْ لَمْ تَعُوجَا بِي عَلَيْهَا فَمَا العُذْرُ

خَلِيلَيَّ مُرَّا بِي بِجُمْلٍ فَإِنَّنِي ... أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا صَبْرُ

أَتَانِيَ أَنَّ الشَّيْخَ وَالشَّرَفَ الرِّضَى ... مُحَمَّدَنَا التَّقِيَّ هَشَّ لَهُ القَبْرُ

لَإِنْ كَانَ مَا قَدْ قِيلَ حَقًّا فَأَنْصِتَا ... فَلَا بُدَّ أَنْ يُلْقَى عَلَى الوَرَقِ الزَّبْرُ

وَتَضْطَرِبُ أَكْبَادُ اليَعَامِلِ شُزَّبًا ... إِلَى الحَضْرَةِ الغَرَّا وَيَنْتَثِرُ الدُّرُّ

وَتُذْكَرُ أَخْلَاقٌ عِذَابٌ وَشِيَمٌ ... تُنَمُّ لِمَعْنَاهَا المُعَتَّقَةُ الخَمْرُ

أَلَا فَافْرَحِي المَلَاءَ بِالشَّيْخِ وَافْخَرِي ... وَتِيهِي عَلَى البُلْدَانِ تَمَّ لَكِ الفَخْرُ

لَقَدْ كُنْتِ لِلْأَشْرَافِ مِنْ قَبْلُ مَدْفَنًا ... وَزِيدَ لَكِ التَّبْجِيلُ مُذْ جَاءَكِ البَدْرُ

خَلِيلَيَّ صَبْرًا كُلَّمَا أَفَلَ البَدْرُ ... فَقَدْ أَفَلَ الأَصْحَابُ إِذْ ضَمَّهُمْ بَدْرُ

فَمَاتُوا عَلَى عِزٍّ وَقَدْ أَصْدَرُوا العِدَى ... بِسُمْرِ القَنَا وَالمُصْطَفَى لَهُمُوا صَدْرُ

وَذِكْرُ النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَمَمَاتُهُ ... عَزَاءٌ لِأَرْبَابِ النُّهَى وَكَفَى الذِّكْرُ

وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَفَارُوقُ بَعْدَهُ ... وَعُثْمَانُ مُسْلَاتٍ وَحَيْدَرَةُ البَحْرُ

أَحِبَّتَنَا صَبْرًا وَشُكْرًا لِرَبِّنَا ... فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا الحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالصَّبْرُ

لَنَا الأَجْرُ إِنْ نَصْبِرْ وَنَرْضَى بِفِعْلِ مَنْ ... حَقَائِبُنَا مِنْ فَيْضِ أَنْعُمِهِ بَحْرُ

وَإِنَّا مُعَزُّوكُمْ بِعَيْدٍ نُفُوسُنَا ... بِآيٍ وَأَخْبَارٍ أَتَانَا بِهَا الأَمْرُ

قَضَى اللهُ أَنَّ الشَّيْخَ عِزٌّ حَيَاتُهُ ... وَإِنْ مَاتَ مَاتَ الحَقُّ وَالنَّهْيُ وَالأَمْرُ

وَمَا مَاتَ مَنْ أَبْقَى بَنِينَ وَإِخْوَةً ... وَأَهْلاً وَنَا عَنْ عَدِّ مَجْدِهِمُ الْحَصْرُ

بَنِي الشَّرَفِ السَّمْلالِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... مَنَاقِبُهُمْ لَمْ يُحْصِهَا الشِّعْرُ وَالنَّثْرُ

لأَنَّ الْمَعَالِي شَاهِدَاتٌ بِفَضْلِهِمْ ... وَلِلْمَجْدِ صِيتٌ لَيْسَ يُطْفِئُهُ النُّكْرُ

فَكُلُّ الثَّنَا نَزْرٌ إِذَا قِيلَ فِيكُمُوا ... وَمَجْدُ الْوَرَى فِي جَنْبِ مَجْدِكُمُوا نَزْرُ

صَلاةٌ عَلَى الْهَادِي الْمُشَفَّعِ فِي الْوَرَى ... وَأَصْحَابُهُ مَا اخْضَرَّ بِالْمَطَرِ الشَّجَرُ

١٨/٦/١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا

قال : محمد عبد الرحمن بن بلبلاه اليعقوبي يمدح الشريف الفاضل الشيخ محمد الشيخ بن الديده ويمدح سلالة الأشراف السملاليين وهم من ذرية الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

نِعمَ السَّمَالِيلُ سَادَاتٌ عَلَى الأُمَمِ ... لَــابْدَاً بِفَضْـلِهِمُ فِي المَـدْحِ وَاخْتِمِ

هُــمُ الذِيــنَ هــدُوا لِلْقَوْلِ طَيِّبِهِ ... وَهُــمْ هُــوُا خَـيْرُ حَيٍّ رَاجِحِ الحِلْمِ

محمــد الشـيخ نجـل الديد يا لكم ... والوالـد الديـد معـرفان بالكـرم

ومــالي ومــدح محمد الشيخ مرتفع ... مــلأ المسـامع والقــرطاس والقلم

إن زرتــه زره تُلــفِ في مجالســه ... ما جاء في الذكر من حُكمٍ ومن حِكَمٍ

غُــرّ الجفــان مــن الشـيزا مهـيأة ... للضـيف والجـار والـزوار والخدم

يحــن شـوقاً إلى المخـتار جدهمـوا ... ومــن هــنا ينـثني شـوقاً إلى الحرم

معلــق القلــب بالقــرآن أجمعــه ... وللمســاجد قســط مــنه لم يــرم

في مالــه الحـق معلــوم لمن حرموا ... والسـائلين وأكـثر يـا اخـي بهم

وقــاهم الله شــر الحاســدين لهــم ... وجنــبوا كــل مــا يخشــى من الألم

بجــاه طــه شـفيع المسـلمين غداً ... صــلى عليه الذي أوصى على الرحم

والآل والصحب ما حج الحجيج وما ... تعجــب الـناس مــن جوامع الكلم



قال الشاعر محمد محفوظ ولد عبيد يمدح صاحب الفضيلة الشريف يحظيه ولد سيدي إبراهيم السملالي.

إلى معقل الأمجاد والعز والفضـــل ** ومسدي يد المعروف للناس بالبـذل

وحامي حمى الإسلام بالعلم والتقــى ** وبالسيف وللرمح الرديني والنصــل

فعمت على الأكوان من سيب نولـــه ** ينابيع بالرحماء فيالك من نــــول

سلام كروض المسك بلله النـــــدى ** يفوح عبيـــــــراً بالمودة والوصل

فذلكمُ يحظيه بن سيديٍ من حبــــي ** بفيض من العرفان منقطـــع المثل

أديب حليــــــم قانـــت متبتــل ** صنائعـــــه هدي إلى أقـــوم السبل

فلا زلت بالعلياء مستمسك العــــرى ** أيا خير من ينمى إلى أفضل الرســل

ولا زلت بالنصر العزيز مؤيـــــداً ** على رغم أنف الحاسدين ذوي الجهل

صلاة على خير الأنــــــام محمد ** وأصحابه والتابعين أولـــي الفضل

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا

قالت فاطمة السالمة بنت الطلبة تمدح الكريم الفاضل / غالي بن سيدي بن محمد المختار من سلالة الأشراف السملاليين وهم من ذرية الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

غَالِي يَسَّرْلُ يَالْوَلِ ... مُرَادُ واخْزِ حسَّادُ
يَالرَّبْ لْتَعْلَمْ عَن غَالِي ... جُودُ مَوْرُوثْ امْنْ اجْدَادُ

...

واخْيَرْتْ ابْغَالِي مِنْ لَخْبَارْ ... بَلْغتْنَ كَاملْ بِالتّكْرَارْ
اوَخْيَرْتِ بَجْدَادُ لَغْيَارْ ... ذُولْكْ الّ مِنْ قَبْلُ سَادُ
اوَخْيَرْتِ بالشّرْفَ لكْبَارْ ... إلّ مِنْ يُومْ إلّ عَادُ
مَوْجُدِينْ انْزَاحتْ لَكْدَارْ ... ألْمْرُوّ والدِّينْ الزَّادُ
واخْيَرْتْ الشّرِيفْ الْمُخْتَارْ ... غَالِي سِرْ أصْلاً فَجْدَادُ
خَيْمتْ لَجْوَادْ إلّ تنْدَارْ ... فَمْرْ الْغَايَ لِلّ كَادُ
دَهْرُ والدّهْرْ أصْلاً غَدَّارْ ... وامْرُ صَعْبْ اشَيْنْ ارْقَادُ
يَخَيْمتْ لَشْرَافْ ألْبْرَارْ ... أبْيَاتْ الْسِيدِ وَاوْلادُ
يَغَالِي مُخْتَارْ ابْعِخْرَارْ ... إلّ مَا يِكْذِبْ مَجَّادُ
يَالشّرِيفْ إلّ جُودَكْ دَارْ ... للضّعِيفْ الْفَارِغْ زَادُ
يَالشّفَاعْ الْمَالَكْ ضَرَّارْ ... خُويَ مُنَوْمْ فِي ارْقَادُ
إلسّلْفْلِ صَارْ إلّ صَارْ ... والله إجَازِ عِبَادُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلى على محمد وآله وسلم : الملحق الثاني

قال الشيخ المختار بن أحمد بن اخطيره الحسني هذه الأبيات يمدح فيها الشريف غالي بن سيدي بن محمد المختار السملالي وهي كما يلي :-

إِلى غَالي الْغَوَالِ وَبْنُ غَالِي سَلامٌ مِثْلَ أَنفَاسِ الْغَوَالِ

شريفٌ مِنْ شَرِيفٍ من شريفٍ بِأَنْقَالِ العُدُولِ مِنَ الرِّجَالِ

يُحَدثُ فَاضِلٌ عَنْهُ بِفَضْلٍ يُحَدِّدُ صِدْقَ مَعْرُوضِ الأَنقَالِ

بَرَاهِينُ السِّيَادَةِ وَالمَزَايَا لِغَالٍ قَدْ أَفَادَ بِكُلِّ غَالِ

جَزاهُ اللهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ وَعَنْ نَهْجِ الشَّرِيعَةِ وَالمَقَالِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد علي ولد التندغي اليعقوبي

هذه الأبيات يمدح فيها الشريف دحمان ولد محمد ولد اج

نِعمَ الشَّرِيفُ الفَتَىٰ دَحْمَانُ مَنْ زَانَا   بِالْجُودِ أَصْلاً لَهُ فِي الآلِ فَازْدَانَا

أَعْنِي شَرِيفَ السَّمَالِيلِ لوْلَىٰ عَرِفوُا   أَشْرَافَ قَوْمٍ هُمُ لِلدِّينِ أَرْكَانَا

ذَاكَ الشَّرِيفُ الَّذِي مَاانفَكَّ يُكْرِمُنَا   عَنَّا جَمِيعاً جَزَاهُ اللهُ إِحْسَانَا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المحجوب ولد شعبان الرقيبي يمدح الشريف غالي ولد سيدي السملالي الحسني :

تَعْرَفْ عَنْ أَمْنَادَمْ جَـاكْ   أَمْعَرَّشْ حَتَّ مَاهُ شَـاكْ

أَعْلَ تَعْدَالْ الْهَمْ أَيَّـاكْ   هَـمْ لَاهُ يُعَـدَّلْ

وِلَا مَا عَدَّلْـتْ عَـفَـاكْ   يَفَّالْ مَاهُ عَنْ بُـخْـلْ

وَخَلْ أَمْلَكْ وَأَخَلْ أَمْ الْخَـلَاكْ   وَأَخَلْ أَمْلَكْ زَادْ أَنْتَ أَمْلَ

و قال له أيضا المامه ولد خطري:

وَلَادَمْ غَـايْ رَاصَـفْتْ   أَفَهَذَا الدَّهْرْ أَمْـحَالِي

يَـجْبَرْهُ مَاهْ شَـافَـرْتْ   كَانْ أَقْصَدْهُ جِيهَتْ غَـالِي

ولي هنا تعليق بسيط على ما قد قيل لي من المدح هنا و هناك أقول أني لا أستحقه و لكني تقبلته و نشرته لأنه ليس ملك لي و إنما هو ملك العشيرة ، و السلام .

كتبه الفقير لربه ، المحتاج لفضله و الضعيف من عباده المسمى :

الشريف غالي بن سيدي السملالي الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم

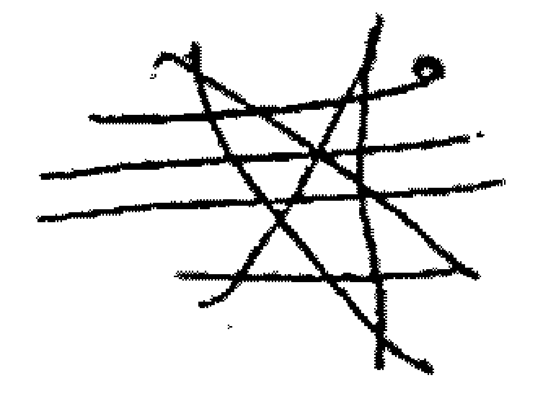
أبيات مهداة لصاحب الفضيلة /الشريف غالي بن سيدي السملالي الحسني
خادم الدين والمروءة والإحسان بالبلد الحرام مكة المكرمة حفظه الله ورعاه .

مع الاعتذار عن التاخير والتقصير

سَلَامٌ كَنَفْحِ الرَّوْضِ غِبَّ الْحَنَائِمِ — عَلَى الشُّرَفَا السَّامِينَ فَوْقَ الْمَعَالِمِ
بَنِي السَّيِّدِ الْمُخْتَارِ نُخْبَةَ هَاشِمِ — بَنِي الشَّرَفِ السَّمْلَالِي صَفْوَةَ هَاشِمِ
بَنُو هَاشِمٍ فَاقُوا قُرَيْشاً لِأَنَّهُمْ — جُدُودَ رَسُولِ اللهِ شَمْسِ الْعَوَالِمِ
فَمَنْ كَانَ يَنْمِي لِلرَّسُولِ فَحَقُّهُ — أَكِيدٌ عَلَى أَهْلِ الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
أُغَالِيُّ ذِي مِنَّا إِلَيْكُمْ تَحِيَّةٌ — كَشِيمَتِكُمْ فِي الْحُسْنِ يَا آلَ هَاشِمِ
سَمِعْنَا بِمَا تُولُونَ كُلَّ أَخِي ضَوًا — كَنَجْلِ السَّبِيلِ وَالْيَتِيمِ الْمُلَازِمِ
وَأَرْمَلَةٍ شَعْثَاءَ غَبْرَاءَ مَالَهَا — سَبِيلٌ وَلَا نَجْلٌ عَلَيْهَا بِقَائِمِ
جَزَاكُمْ إِلَهُ الْعَرْشِ خَيْرَ جَزَاءِهِ — وَعَمَّرَكُمْ قَرْناً لِبَذْلِ الْغَنَائِمِ
وَلَازِلْتُمُو فِي الْيُسْرِ فِي خَيْرِ غِبْطَةٍ — وَجَنَّبَكُمْ شَرَّ الْحَسُودِ الْمُزَاحِمِ
وَأَوْلَاكُمُ حِفْظاً وَحِصْناً وَمَأْمَناً — مِنَ النَّاسِ طُراً عُرْبِهِمْ وَالْأَعَاجِمِ
بِجَاهِ مَنِ اسْتَوْلَى عَلَى الْخَيْرِ كُلِّهِ — مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ أَفْضَلِ هَاشِمِ
عَلَيْهِ سَلَامٌ لَا يَبِيدُ وَرَحْمَةٌ — وَآلٍ وَصَحْبٍ زَحْزَحُوا كُلَّ ظَالِمِ

مكة المكرمة : ١٤٢٦/٥/٦ هـ

المحب المخلص
صديق مختار الحسني



بسم الله الرحمن الرحيم

قال أحد الشرفاء

أَنَا ابْنُ مَنْ لاَيُبَارِيهِمْ أَخُو شَرَفٍ ... مَهْمَا تَقَادَمَ مِنْ عِزٍّ وَجَدٍّ لَهُ

قَوْمٌ مَعَانِيهُمُ نُورٌ وَمَجْدُهُمُ ... نُورٌ مِنَ اللهِ بِالمَقْدُورِ أَنْزَلَهُ

مَنْ ذَا يَزْهَدُ فِي أَبْنَاءِ حَيْدَرَةٍ ... أَلَمْ يَكُنْ فَضْلُهُمْ فِي النَّاسِ أَذْهَلَهُ

مَنْ ذَا يُفَاخِرُ أَبْنَاءَ الْبَتُولِ وَهُمْ ... مَنْ لَمْ يُصَلِ عَلَيْهِمْ لاَصَلاَةَ لَهُ

وقال آخر :

أَنَا ابْنُ مَنْ حبهم شَرْعاً بِهِ أُمِرَا ... وَمَنْ أَحَبَّ أُنَاساً بَيْنَهُمْ حُشِرَا

وَنَجْلُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَا وَحَيْدَرَةٍ ... وَمَا مِنَ الدُّرِ مِنْ سِبْطَيْهِمَا نَثْرَا

وقال آخر :

أَنَا ابْنُ مَنْ لَيْسَ لِلآبَاءِ مِثْلُهُ الذِكْرُ ... وَنَجْلُ مَنْ لَيْسَ لِلأُمهَاتِ مِثْلُهَا الفَخْرُ

الآبيات كتبها الفقير لربه المحتاج لفضله والضعيف من عباده

المسمى الشريف غالي بن سيدي السملالي الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد ....

فقد ورد في زاد المسلم في ما اتفق عليه البخاري ومسلم لأحد علماء الشناقطة وهو سيدي محمد حبيب الله ولد مايابى في ما معناه نثراً وقد نظمه أحد القائلين كما يلي :

في الصاوي أجداد النبي أسلموا	وقول ذا للمسلمين أسلموا
أنظر تقلبك شرح الصاوي	والعدوى في الساجدين رواي
عن ابن عباس إمام الأتقياء	بأن أجداد النبي أنبياء
والمؤرخ العظيم العدوي	إمام كل حضر وبدوي
والقول عندهم بغير هذا	أنباه أنه النبي ءاذا
ولعن الإله من ءاذاه	في هذه الدار وفي آخره
صلى عليه الله من وافاه	والآل والصحبي ومن والاه

وقال آخر :

خير الشعوب شعبه لأدم	وقرنه خير القرون العالم
من مؤمنين متناكحينا	خرج لا من متسافحينا
ينقل من أصلاب طاهرينا	لطاهرات من لدن آبينا
وكيف لا والمشركون نجسو	ومن أذى نبينا مقدسو
من ساجد لساجد تقلبا	صلى عليه الله ما هب الصبا

وهذه سلسلة أجداده ﷺ وهو محمد ابن عبد الله (ابن عبد المطلب) واسمه عامر وشيبة الحمد لأنه ولد وفي رأسه شيبة ، ابن هاشم (ابن عبد مناف) واسمه المغيرة وقمر البطحاء لجماله وكان أيضاً يدعى الفياض لكثرة جوده ، (ابن قصي) واسمه يزيد ومجمعاً لأنه جمع قريش وهي اثنى عشر قبيلة (ابن كلاب) واسمه حكيم وقيل عروة ولقب كلاب لكثرة صيده بالكلاب ، ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة (ابن مدركة) واسمه عمرو وقيل عامر ، ابن إلياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ابن أد بن هميسع بن سلامان ابن عوص بن بوز بن قموال بن أبي عوام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخي بن عيض بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن يثربي بن يحزن بن يلحسن بن أرعوي بن عيض بن ديشان بن عيصر بن أفناد بن أيهام بن مقصر بن ناحث بن زارح بن سمي بن مزي بن عوضة بن عرام بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ابن تارح واسمه آزر بن ناحور بن ساروع أو ساروغ بن راعو بن فالخ بن عابر بن شالخ ابن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ يقال هو إدريس عليه السلام ابن يرد بن مهلائيل بن قينان بن آنوشة بن شيث بن آدم عليهما السلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد :

فقد قال محمد ولد الخليفة اليوسيفي للشريف غالي ولد سيدي السملالي الحسيني ما يلي :

إلى مَن بالمَكارِم والمَعالِي سَمَى

بالمَجْدِ مُخْتَلِفَ العَوالِي

سَلامٌ يَقْطَعُ البَيْدا سَرِيعاً

ويَعْبُرُ للأَعالِ مِن التَلالِي

فَأَعْنِي بالتَحِيَّةِ مَن أَعَمَّتْ

مَكارِمُهُ الجَنُوبَ مَعَ الشَّمالِي

غَالِي ابْنُ سيدي المَعْرُوفُ قِدْماً

بابْنِ البَتُولِ الشَرِيفِ السِمْلالِي

وَالذي أَبائُهُ لَحِ تَتْرَى

مِنَ الضَيْغَمِ الإمامِ عَالِي

وَالذي لَم يَخْضَعْ لِغَيْرِ الرَبِ يَوْماً

وَيَخْضَعُ لِلمنَازِلِ فَالنَّزَالِي

جُزِيتَ الخَيْرَ عَن كُلِ غَرِيبِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَبِيِّ العَالِي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد :

فهذه مقطوعة من الشعر الحساني قالها محمد ولد الخليفة البوسيفي للشريف غالي بن سيدي السملالي الحسني .

عَفَـــاكْ يَـــشرِيفِ غـــالي   أعفَـــاكْ حَـــقْ الْـــهَ وَحكَـــمْ

أعَفَـــاكْ قَطْعَـــاْ سِـــمِلاَلي   بَتَقَّـــالْ حَمْلَـــاكْ تَتْقَـــدَمْ

وتْبَـــارَكْ الله لاَ حَـــولْ   فِـــبْلاَدْ غْـــرْب أمَحْـــولْ

صَـــرَاتْ ضُـــيُوفْ الـــنَّوَّنْ   بِفُـــرُوضْ ولْبْـــسُنَّ وَبَهَـــمْ

مَـــزَالْ فِـــالْجَوْ أكْمُـــولْ   يَتَـــرَادْ بالْقَـــمْلَ وِتَـــمْ

عَفَـــاكْ يَـــشرِيفِ غـــالي   أعفَـــاكْ حَـــقْ الْـــهَ وَحكَـــمْ

أعَفَـــاكْ قَطْعَـــاْ سِـــمِلاَلي   بَتَقَّـــالْ حَمْلَـــكْ تَتْقَـــدَمْ

قال الصوفي بن محمد الأمين للشريف غالي بن سيدي الــسملالي الحــسني أبيات من الشعر الحساني :

اَنَ انرَاعِـــــي أفْحيلــــــكْ	ڨَايَلْهَا لَكْ يَلْخْ مَــاهِ ابْخَـمْ
وَرَانَــكْ مَتّْلْــتْ إقْبِيلَــكْ	يَغَــــــالِي بِــــــالْكَرِمْ

وقال له أيضاً :

طَالَبْ رَبّْ إحقّْـقْ مُنَــاكْ	أَڨَايَلْهَــــا لَـــكْ يَفِلْــشِي
أو لَـــــڨَطْ أمْنَــادمْ جَــاكْ	وَامْــشْ يَغَـــالِي مَارَشِــي

وقال له أيضاً :

يَغَـــالِي أمْنَــــادِمْ جَبْــرَكْ	يَجْبَـــــرْ ذَاكْ الْيَنْـــــرَجَ
أسَــأَلْتْ الله إطَــوّلْ عُمْــرَكْ	وطَلّْـــــغْ نِيـــــكْ أدّرَجَ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين :

تنبيه :

أقول وبالله التوفيق فإني أقدم إعتذاري للأسر التي لم يـأت ذكرها في المذكرة وذلك لعدة أسباب منها :

أولاً : جهلي .

ثانياً : تقصيري .

ثالثاً : بعدي عن الأوطان .

ورابعاً : لم يتسنى لي أن أطلع على عمودهم النسبي حتى نعلم من أي الفروع لأن القبيلة تتألف من ستة عشرة فرعاً وكل فرع له فروع وهي منتشرة في المغرب وفي موريتانيا ولذلك تركتهم مع باقي العشيرة وهي كثيرة ولله الحمد ولن يقدر أحد على حصرها . والذي جاء في المذكرة هو أحد فروع الفروع لا غير وقد يقول القائل لم هذا الاعتذار وقد جاء متأخراً فنقول له خشية أن يتعرضوا للكلام من بعض الناس فيقولون ليسوا مذكورين في المذكرة ومن أجل ذلك كتبت هذه الورقة أرد بها عن نفسي وتبييناً للحقائق .

والأسر هم كما يلي : أهل سيدي أعلي – وأهل أميل قله – وأهل الشيخ ولد بابا وأبناء عمومته في مسومة – وأهل السملالي في آدرار – وأهل أعماره – وأهل سيدي إبراهيم الخضر في الحوض – وأهل بالعيد في باداس وأمثالهم والسلام .

كتبه

صاحب المذكرة

الشريف غالي بن سيدي السملالي الحسني

بمكة المكرمة بتاريخ ١٤٣١/٨/١٥هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، ثم أما بعد :

فهذه هدية مهداة لصاحب المذكرة السيد الفاضل الشريف / غالي بن سيدي ولأصحاب العز والمجد معادن الخير والفضل السماليل الشرفاء ، وهي من طرفي الفقير المحتاج إلى رحمة ربه وعفوه تاب الله عليه وعلى والديه آمين . فذلكم هو عبيد ربه صديق مختار الحسني الملتمس منكم ومن جميع المسلمين صالح الدعاء ورحم الله من دعا له بالخير آمين . وهي كما يلي :

يَـوْلاَدْ السّـمْلاَلِ لَمْجَـادْ	إعْطَـاكمْ لِكْـرِيمْ الْجَـوّادْ
الـدّرْجَ والشّـأنْ افْلَـبْلاَدْ	وعْطَـاكمْ ذَكْ الّ اعْطَـاكمْ
فِـي الـدّينْ الِمـرْوّ وَكْـدَادْ	إفْـشْ مِتْعَـدّلْ سَـاوَاكمْ
شَـبَابْ شِـيبْ أجْمَـع افْـرَادْ	ولّ سَـتّعدْ مِـنْ وَالاَكـمْ
شَـيّدْتْ لِلْمَجْـدْ إبْسَـدَادْ	الـرّأيْ أكثْـرتْ مَـزّاكمْ
يلشْـرَافْ الْعِلْـمْ يوتَـادْ	الـدّينْ افْلَـمّ عَلاَكـمْ
مْـلاَنَ وَلاَ فِـي ازْدِيَـادْ	والْبَـرْكَ مَـا تتخطّـاكمْ
وَسَـاكمْ مَشْـرَبْ لِلْـوُرّادْ	ومْـعَ اعْبِيـدْ مَـا سَـاوَاكمْ
وَسَـاكمْ خَتْـرْ مِـنْ لَعْبَـادْ	وَمـلّ مَـأوْ وَسَـاكمْ
يحَكْـمْ عَـنكمْ بَـاسْ الْحُسّـادْ	الْمَعْـنَ كَامِـلّ مَعْنَـاكمْ
مقصَـدْنَ يبْـرْ غَـالِ زَادْ	ايتحقّـقْ ذَاكْ ابْـدْعَاكمْ
يَـدْوَارِيكْ الْمَجْـدْ الْـتّلاَدْ	يَـلّ لاَ يَنْطَـعْ مَرْجَـاكمْ
مْنَـانَ يَحْصَـلْ زَادْ الْمْـرَادْ	إبْـشْ مِتْعَـدّلْ عَافَـاكمْ
والسّـرُورْ الْمَـاهْ مِعْتَـادْ	بالتّجَـاحْ احْـسَنْ وإيّـاكمْ
يَلْقْطَـابْ الْـوَلِيّ لَسْـيَادْ	احْـسَنْ رَاعِـينْ زرْنَـاكمْ
لِصْـلاَحْ الْحَـالْ أيْصْـلَحْ زَادْ	الْمَنْـالْ الْفَـوْكْ إمْعَـاكمْ
يَـوْلاَدْ السّـمْلاَلْ الـزّوّادْ	الله اثْبَـتْ عْلاَكـمْ

بقلم صديق مختار الحسني

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه الكلمات من الهدية أيضاً

يَا وْلَادْ السِّمْلَالْ لَجْوَادْ
غَالْ بِلَا عَدِمْنَاكُمْ

لَمْرْ إِيلْ كَانْ إِكْسْ وِبْعَادْ
لَاهِ يِسْهَالْ امَّنْعَاكُمْ

وأيضاً من الهدية

بَحْرْ السِّمْلَالِ جَاهِرْ
رَبِّ بِالْكُرْمْ أُطَّوْلْ

وْبَحْرْ مُولَا ن جَاهِرْ
مَا يِقْدِرْ حَدْ احَّوْلْ

ومن الهدية أيضاً

اسْمَالِيلْ ءلَا يِنْجَهْلْ
لِلسِّتْرَ وِالدِّينْ إِنَمْ

اشْبَهْ فِي الْغَرِيبْ مِنْ أهْلْ
وَاشْبَهْ فِي الْيَتِيمْ مِنْ أُمْ

ومنها كذلك

يَا الْمُخْتَارْ امْلِكْتْ الْكُبَّارْ
ءلَا غَادِرْتْ ابالِحْسَانْ إِنْسَانْ

أُتَعْرَفْ يَغَالِ عَنْ لَحْرَارْ
مَا يِمْلِكْهَ مَاهْ لِحْسَانْ

بقلم صديق مختار الحسني

مكة المكرمة

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٣٢٠١
ردمك: ٩٩٦٠-٤٧-٩٦٣-٣

مطابع البركاتي - مكة - ت: ٥٤٥٨٥٢٧



